كلية الإعلام
المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

استراتيجيات المناصرة التي توظفها الأمم المتحدة في دعم «حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات»

د. إنچي طه سيف النصر مناصير
مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة سيناء، فرع القنطرة.

مقدمة:

تضطلع الأمم المتحدة كمنظمة عالمية معنية بالقضايا الانسانية والاجتماعية والسياسية - من خلال وكالاتها المختلفة – بإطلاق حملات ومبادرات تعطي الأولولية للفئات الاجتماعية المهملة والمهمشة إذ تعد الحماية والدعم اللازم للأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات من التحديات المهمة التي تواجهها الأمم المتحدة في ظل النزوح والتنقل القسري للأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاعات والحروب والكوارث الطبيعية؛ حيث تتعرض حقوقهم للخطر وتتطلب جهوداً مكثفة للحفاظ على سلامتهم وحمايتهم.

إذ يشمل هذا العنف الاعتداء والاستغلال الجنسي، والعمل القسري، والاتجار، وزواج الأطفال، والتبني غير القانوني، والتجنيد من قبل الجماعات الإجرامية والمسلحة (بما في ذلك الجماعات الإرهابية) والحرمان من الحرية؛ وقد يختفي الأطفال أو ينتهي بهم الأمر إلى العيش في الشوارع، وغالبًا ما يُحرمون من الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ كما يعيش الكثيرون في مخيمات أو على هامش المجتمع لسنوات ويظل آخرون عديمي الجنسية، مما يعيق فرص ضمان حقوقهم وتنفيذها. غالبًا ما يعاني هؤلاء الأطفال من صدمة شديدة، وهو ما يمكن أن يؤدي ذلك إلى حدوث مشاكل صحية عقلية يمكن أن تستمر حتى مرحلة البلوغ ، مع الحد من نموهم الاجتماعي والعاطفي بالإضافة إلى إمكاناتهم الصحية والتعليمية.

علاوة على ذلك، تعمل الأمم المتحدة بكياناتها المختلفة على توجيه حملات مناصرة بغرض التوعية ونشر الرسائل التي تهدف إلى تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي. تتمتع الأمم المتحدة بمجموعة متنوعة من وسائل الإعلام، بما في ذلك المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي حيث تستخدمهم فى نشر المعلومات والمناصرة لقضايا محددة.إحدى أهميات توظيف الأمم المتحدة لهذه المنصات هي الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع من جميع أنحاء العالم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، وبالتالي التأثير على جمهور أوسع وتعزيز الوعي وتشجيع المشاركة.

بالإضافة إلى ذلك، توظف الأمم المتحدة الاساليب الإقناعية المختلفة في تقديم المناصرة لكسب التأييد والتي تتضمن استخدام الحجج المقنعة والإحصائيات والقصص الشخصية وغيره لإلقاء الضوء على حاجة القضية وأثرها الإيجابي على المجتمع.

كما يعد التشبيك الاجتماعي واحدا من جهود دعم المناصرة - حيث بناء تحالفات وشراكات استراتيجية بالتواصل مع شبكات ومجموعات متنوعة لتعزيز قضاياها وزيادة التأثير في تحقيق التغيير الاجتماعي المرجو.

باختصار، يعد توظيف الأمم المتحدة لمنصاتها الإعلامية واستخدام الأساليب الإقناعية المختلفة والتشبيك الاجتماعي جزءًا أساسيًا من إستراتيجيتها في توجيه حملات المناصرة وتحقيق التأثير والتغيير الاجتماعي المرجو. لذا يعد فهم استراتيجيات المناصرة التي تستخدمها الأمم المتحدة وشركائها له أهمية قصوى لتقييم فعالية وتأثير حملاتهم من خلال التحليل الشامل لهذه الاستراتيجيات.

مشكلة الدراسة:

تحاول منظمة الأمم المتحدة استخدام منصاتها المختلفة لتعزيز التوعية تجاه حقوق الأطفال والتغيير الاجتماعي وهما ما يقضي اعتماد مجموعة من التدابير المختلفة لذا **تتمحور المشكلة البحثية في** رصد وتحليل استراتيجيات الحملة المرتبطة بمناصرة «حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» والكشف عن الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الأمم المتحدة وشركاؤها في هذه المناصرة، وتقييم فاعليتها.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية: التأصيل النظري لمفهوم المناصرة أو الدعوة؛ وكذلك مواكبة الإتجاهات الحديثة لبحوث تحليل المحتوى حيث تقوم الدراسة بالإستدلال بمناصرة «حماية الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» كنموذج للتعرف على طبيعة وملامح حملات المناصرة الحديثة وأهم استراتيجياتها وأساليبها الإقناعية ودور التشبيك الاجتماعي في توجيهها لتحقيق التأثير وتحقيق التغيير الاجتماعي.

أهمية تطبيقية: تسليط الضوء على الاستراتيجيات التي توظفها الأمم المتحدة وشركاؤها في حملات المناصرة ذات الطبيعة العالمية للوصول إلى مؤشرات محددة يمكن من خلالها إستخلاص نموذج إسترشادي من شأنه تعزيز كفاءة وفاعلية حملات المناصرة وزيادة تأثيرها وبالتالي المساهمة فى تعزيز

جهود المنظمات وتحقيق نتائج أفضل في مدافعات حملات الدعم المرتبطة بالقضايا الإنسانية الملحة. كما تسعي هذه الدراسة إلى توفير رؤية حول أهم الفرص المتعلقة بجهود المناصرة في مجال العمل الإنسانى.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، بما في ذلك:

1 - التعرف على استراتيجيات المناصرة التي تستخدمها الأمم المتحدة وشركاؤها في «حماية الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات».

2 - الكشف عن كيفية قيام المنظمات ببناء وتوصيل رسائل المناصرة الخاصة بها.

3 - رصد طبيعة المواد الإعلامية المرتبطة بدعوة المناصرة.

4 - تحديد الاستراتيجيات الإقناعية التي تستخدمها حملة المناصرة.

5 - تقييم حملة مناصرة الأمم المتحدة وشركاؤها بشكل عام.

الدراسات السابقة:

دراسة **(نوال بومشطة، 2023)** والتي تستهدف التعرف علي دور منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للحملات الإلكترونية، وكذلك التعرف علي مضامين حملات التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفى من خلال استخدام أداة تحليل المحتوي لمضامين حملة « لا للتنمر» عبر منصة تويتر، حيث تم رصد 35 تغريدة خلال فترة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد الحملات علي إستراتيجية نشر موضوعات تمحورت حول أسباب وانعكاسات ظاهرة التنمر السيبراني، بالإضافة تبيان طرق المواجهة والوقاية لمثل هذه الظاهرة الاجتماعية، وتمثلت القيم الواردة في التضامن والتسامح والتعايش.

دراسة **(Markovic, 2022)** والتي تستهدف رصد أنشطة المنظمات السلوفاكية للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في أثيوبيا، وكذلك تحليل دور وتأثير حملات المناصرة والتغطية الإعلامية لأنشطة الإغاثة الخاصة بها. اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون المخرجات الإعلامية الواردة في حملة شبكة الإنترنت والمنصات الاجتماعية، وكذلك إجراء المقابلات المتعمقة مع مديري هذه المنظمات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف المناصرة لهذه الوسائل كان له تأثير واسع علي مسار حملة المناصرة ونتائجها حيث ممارسة دور مهم في كلا من الإطلاق والتسريع من تدابير التدخلات الإنسانية وتحفيز المجموعات العامة لدعمهم، إذ تمثلت استراتيجيات المناصرة في إيقاظ اهتمام الجمهور العام بالموضوع، وإثارة التعاطف نحو الأشخاص المتضررين وذوي الحاجة؛ وتقديم محتوي إعلامي يؤثر على الجمهور للضغط على الحكومات والمؤسسات المعنية للعمل وتقديم المساعدة للضحايا، فضلا عن جذب المؤثرين والشخصيات العامة والفنانين على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المناصرة.

دراسة **(فاتن باشا، 2021)** والتي تستهدف التعرف علي دور التشبيك الاجتماعي في تفعيل حملات حماية ألاطفال، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التحليل الكيفي للتعرف علي أليات وأساليب وأنواع التشبيك الاجتماعي الموجه لحماية الأطفال من جرائم الإختطاف والإعتداء والتعنيف، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التشبيك الاجتماعي القائم على إقامة شبكات من العلاقات والإتصالات بين الشركاء الاجتماعين الذين من شأنهم حماية الطفل مثل المؤسسات الأمنية والمجتمع المدني والإعلام والصحافة وغيره من شأنه السماح بتدفق المعلومات والخبرات بين هؤلاء الشركاء مما يحسن من أداء حملات حماية الأطفال، بالإضافة إلى أن إستثمار وسائل الإعلام يساهم في توعية المجتمع بالحملات وبرامج حماية الأطفال الناشطة وكيفية دعمها والمشاركة فيها.

دراسة **(آمال محمود، 2021)** والتي تستهدف إلى التعرف على الدور الإتصالي الذي تقوم به الإدارة العامة للإعلام والتوعية المجتمعية بوزارة التنمية الاجتماعية في تسويق برامج الحملات الإعلامية لقضايا الطفل السوداني مثل الحماية، وإعتمدت الدراسة على أدوات الإستبيان والمقابلة المقننة وغير المقننة للخبراء والمختصين بقضايا الطفل السوداني، وكذلك أداة الملاحظة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى قصور حملات المناصرة لحماية الطفل خلال فترة العينة حيث أن الموضوعات والبرامج التي تأتي ضمن الحملة لا تغطي كل قطاعات الطفولة وشرائحها فهي تركز على أطفال «الظروف الصعبة» وركزت علي ظاهرة التشرد وفاقدي السند، ولم تغطي كافة المجالات مثل إستغلال الأطفال في العمل في الحرب والخطف، فضلا عن محدودية دور وسائل الإعلام في تقديم تغطية كافية لبرامج تسويق الحملات الإعلامية لقضايا الطفل السوداني.

دراسة **(أماني المغاوري، 2021)** تهدف الدراسة إلى معرفة تأثيرات الحملات الإعلامية الإلكترونية لمنظمة اليونيسف على الجمهور المصري نحو القضايا الاجتماعية التي تتبناها المنظمة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام استمارة تحليل محتوى لعينة من المنشورات الخاصة بمنظمة اليونيسيف عبر الموقع الرسمي لها وصفحاتها الرسمية على فيسبوك، تويتر،وانستجرام، قناة اليوتيوب خلال الفترة الزمنية المخصصة ل 7 حملات من القضايا الاجتماعية التى ترعاها المنظمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر القوالب الإعلامية المستخدمة في الحملات محل الدراسة هو قالب «نص مرفق بفيديو» بنسبة (٣٧.٩) يليه «نص مرفق بصورة معبرة» بنسبة (١٨.٢) يليه «نص مرفق بصورةو خبرية» نسبة (١٣.٦)، كما تساوت نسبة استخدام ومضات الترغيب بالسلوكيات الإيجابية وومضات الترهيب من النتائج المرفوضة فبلغت 3. 1 % لكل منهما.

دراسة **(Ziad, 2021)** والتي تستهدف إلى التعرف على دور حملات الضغط والمناصرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في رسم السياسة العامة في الضفة الغربية فيما يتعلق بجرائم العنف ضد النساء، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة والتعرف على دورها وأثرها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حملات الضغط والمناصرة على وسائل التواصل الاجتماعي تهتم بجرائم العنف ضد المرأة بجميع أشكالها، ومساهمة هذه الحملات بشكل جزئي في تحقيق بعض أهدافها حيث تأثيرها الضئيل على السياسات العامة وحشد الجماهير، وأن من أوجه القصور في حملات الضغط والمناصرة

كونها حملات موسمية غير منظمة، وأوصت الدراسة بأن هذه الحملات يجب أن تكون موحدة ومخطط لها جيداً وأن يكون هناك مخطط عام لبرنامج معد بدقة، واختيار التوقيت المناسب والوسائل المناسبة والمحتوى الهادف واختيار الجمهور المستهدف بدقة.

دراسة **(عبد الوهاب مستور، 2021)** تستهدف الكشف عن الاستراتيجات الإقناعية المطبّقة في حملات الاتصال التوعوي من مخاطر وباء كورونا المستجد لمؤسسة الصحة العمومية المتمثّلة في وزارة الصحة السعودية، من خلال تحليل 11 حملة عمومية تعتمد على أدلة وفيديوهات؛ من الموقع الالكتروني لوزارة الصحة السعودي أي بمعدّل٢٤ مفردة خضعت للتحليل، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ الحملات العمومية لوزارة الصحة تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات الإقناعية في عملية الاتصال التوعوي ، والتي غالبًا ما تستخدم الاستراتيجيات العقلية مقارنة بالاستراتيجيات العاطفية والأخلاقية، بالإضافة إلى طبيعة الحملات نفسها باعتبارها حملات عمومية توعوية تهدف إلى التوعية والتعريف بالوقاية من فيروس كورونا.

دراسة **(وفاء صلاح، 2018)** تستهدف التعرف على المداخل الاقناعية المؤثرة على فاعلية حملات التسويق الاجتماعي بالتطبيق على عينة من الحملات التابعة للحكومة والحملات التابعة لمؤسسات المجتمع المدني وذلك باستخدام تحليل المضمون، وقد أوضحت النتائج عدم الاستمرارية في حملات التسويق الاجتماعي للمؤسسات الحكومية يعتبر من أكثر عوامل ضعف تأثيرها حيث تحتاج مثل هذه النوعية من الحملات المدي الطويل لتغيير عادات رسخت في أذهان الجمهور لمدة طويلة، وبالتالي يحتاج تغييرها إلى الاستمرار المتنوع في عرض حملاتها على الجمهور، وفى المقابل تتسم حملات المجتمع المدني بالاستمرارية ليس فقط في شهر رمضان بل طوال العام وهو الأمر الذي ساعد على نجاحها وتأثيرها الكبير على الجمهور.

دراسة **(شريف نافع، 2018)** تستهدف التعرف علي الاستراتيجيات الإتصالية المستخدمة في مضامين حملات التسويق الاجتماعي بكلٍ من الصحف المطبوعة ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بالتطبيق علي حملة (الإنضباط أسلوب حياة)بجريدة الأخبار وحملة (وفر لنفسك) خلال الفيسبوك، من خلال أسلوب التحليل الكيفي واستخدام أدة تحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى استخدام استراتيجية الضغط الإجتماعى في حملة الصحافة المطبوعة بما يتناسب مع جمهور الصحف الذي يميل إلي الإتجاه المحافظ وينتمي لفئة كبار السن بينما تم إستخدم استراتيجيات «التعليم الترفيهي»، و«الاقناع»، و«بناء المعني» خلال حملة فيسبوك، بإعتبارها تتناسب مع فئة الشباب وأكثر ملائمة له.

دراسة **(سمية بورقعة، 2015)** التي تستهدف الكشف عن الأساليب الاقناعية في مضامين الحملات الإعلامية، حيث إعتمدت الدراسة علي منهج المسح الوصفي من خلال توظيف أداة تحليل محتوى المواد السمعية والبصرية الواردة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي تنوع الإستمالات الإقناعية المستخدمة خلال الحملة، ولكن غلب عليها استخدام الإستمالات العاطفية، خاصة إستمالة الشعارات والرموز والأساليب اللغوية ودلالات الألفاظ، كما تنوعت وسائل الإيضاح كنوع من البرهنة.

دراسة **(V. Chadalavada, 2014)** التي تستهدف الكشف عن أساليب الإقناع المستخدمة فى حملة اليونيسيف الإنمائية نحو توفير المياه الصالحة للشرب للأطفال وأسرهم، وقد إعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى بغرض تحليل مضامين الحملة من مقاطع فيديو مثل الإعلانات وإعلانات الخدمة العامة والتقارير الإخبارية والمقابلات مع مشاهير وموظفي اليونيسف وكذلك البرامج التلفزيونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إن الإعلان المخطط له استراتيجيًا بشكل سليم ، وجيد الإنتاج، والمقنع، أو الظهور التلفزيوني للمشاهير، أو الفيديو الفيروسي لديه القدرة ليس فقط على تحسين المشاركة - ولكن من عوامل نجاح الحملة وتحقيق أهدافها.

دراسة **(Alexandra, 2013)** والتي تستهدف رصد لماذا وكيف ظهرت المناصرة كاستراتيجية تنظيمية مهيمنة للمنظمات غير الحكومية في مجال التعليم والتنمية الدولية وذلك من خلال إجراء دراسة حالة واعتماد المنهج المقارن، من خلال دراسة تطور مواقف المناصرة في اثنتين من المنظمات المدنية الرائدة في هذا المجال وهي منظمة ActionAid International وكذلك رابطة Asia South Pacific Association for Basic and Adult Education (ASPBAE)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من الاستراتيجيات الناجحة التي تم استخدامها في المناصرة هى تكييف المعايير العالمية بوعي لتلائم السياقات المحلية والإقليمية الموجودة مسبقًا، بالإضافة إلي توظيف المناصرة استراتيجيات الدوافع والحوافز المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتنوع الدراسات في مواضيعها ومناهجها وأدواتها، ولكنها تشترك في التركيز على دور الاتصال والتوعية في تحقيق تأثير اجتماعي إيجابي. يمكن دمج هذه الدراسات لتوفير رؤى شاملة حول كيفية تصميم وتنفيذ حملات فعالة في مجالات مختلفة.

أوجه التشابه بين الدراسات:

1 - توجيه الحملات نحو التوعية: جميع الدراسات تركز على تحقيق التوعية ونشر المعلومات حول القضايا الاجتماعية المهمة، سواء كان ذلك في مجال التنمر السيبراني، حماية الأطفال، جرائم العنف ضد النساء، أو مخاطر وباء كورونا.

2 - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: يتم التركيز على دور منصات التواصل الاجتماعي كأداة رئيسية في الترويج والتوعية، مع تحليل محتوى الحملات عبر هذه المنصات.

3 - دور المناصرة والضغط الاجتماعي: تبرز جميع الدراسات دور المناصرة والضغط الاجتماعي كوسيلة فعالة في تحقيق التأثير والتغيير في السلوكيات الاجتماعية والسياسات الحكومية.

4 - توظيف القيم والأخلاق في الحملات: يتم التأكيد في جميع الدراسات على توظيف القيم والأخلاق، مثل التضامن والتسامح، كجزء من استراتيجية الحملات لتعزيز التأثير الإيجابي في المجتمع.

5 - الاساليب الإقناعية: تتعرض الدراسات لأساليب الإقناع المستخدمة في الحملات، سواء كانت استراتيجيات التسويق أو التأثير الإعلاني.

أوجه الاختلاف بين الدراسات:

1 - المواضيع والمجالات المدروسة: تتعلق جميع الدراسات بمواضيع مختلفة في مجالات الاتصال والتوعية الاجتماعية، بما في ذلك الترويج للحملات الإلكترونية، الإغاثة الإنسانية، حماية الأطفال، التسويق الاجتماعي، والمناصرة ضد جرائم العنف.

2 - الجمهور المستهدف: يختلف جمهور الحملات بحسب الدراسة، حيث يتنوع بين استهداف الجماهير والجماعات المختلفة، بدءًا من الجمهور العام إلى الفاعلين في مجال حقوق الطفل والمرأة.

3 - المنظمات والمؤسسات المدروسة: يتم التركيز في العديد من الدراسات على تحليل نشاطات وحملات منظمات محددة، مثل اليونيسف والمنظمات السلوفاكية للإغاثة.

4 - الاستراتيجيات المستخدمة: تظهر اختلافات في الاستراتيجيات المستخدمة، سواء كان ذلك في توظيف المناصرة، استراتيجيات الضغط الاجتماعي، أو تكييف المعايير العالمية للسياقات المحلية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1 - تحديد الجمهور المستهدف بشكل أفضل: يمكن استخدام النتائج لتحديد بدقة الجمهور المستهدف وتخصيص الرسائل والحملات بناءً على احتياجاتهم وميولهم.

2 - تحسين الاستراتيجيات: يمكن استخدام الأفكار والاستنتاجات المستفادة لتحسين استراتيجيات الحملات الاجتماعية والتسويقية في المستقبل.

3 - تكامل الوسائل الإعلامية: يمكن تكامل أساليب ووسائل الإعلام المستخدمة في الحملات بناءً على النتائج لتعظيم التأثير والتفاعل.

4 - ضبط توجيه الحملات: يساعد فهم الفعالية والفشل في التوجيه الأفضل للحملات المستقبلية وتحديد الجوانب التي يمكن تحسينها.

5 - توجيه البحوث المستقبلية: يمكن استخدام النتائج لتوجيه البحوث المستقبلية في مجال الاتصال والتوعية الاجتماعية.

أوجه أختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1 - نطاق الدراسة: تركز الدراسة الحالية على استراتيجيات المناصرة لحماية حقوق الأطفال المتنقلين خلال الأزمات الإنسانية. هذا النطاق المحدد يجعل الدراسة متميزة في مجال حقوق الطفل ضمن سياق الأزمات. بينما تناولت الدراسات السابقة مجموعة واسعة من المواضيع مثل دور وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للحملات الإلكترونية، استراتيجيات المناصرة في التعليم والتنمية الدولية، والتوعية حول التنمر السيبراني. هذا التنوع في المواضيع يعكس نطاقًا أوسع ولكنه أقل تركيزًا على سياق محدد مثل حقوق الأطفال المتنقلين.

2 - الجمهور المستهدف: يشمل الجمهور المستهدف في الدراسة الحالية على الفاعلين في مجال حقوق الطفل والمنظمات الدولية العاملة في الأزمات. هذا يشمل جمهورًا متخصصًا يمكنه التأثير المباشر على حماية حقوق الأطفال في سياقات الأزمات.بينما يتنوع الجمهور المستهدف في الدراسات السابقة من الجمهور العام إلى الجماعات المتخصصة في مجالات مثل حقوق المرأة، والتنمية التعليمية، بالإضافة إلى الجماهير العريضة على منصات التواصل الاجتماعي. هذا التنوع يجعل النتائج أكثر عمومية ولكن أقل تخصيصًا لحماية حقوق الأطفال المتنقلين.

3 - الاستراتيجيات المتتبعة: تركز الدراسة الحالية على كيفية بناء وتوصيل رسائل المناصرة واستراتيجيات الإقناع المستخدمة من قبل الأمم المتحدة وشركائها. تهدف إلى تقديم نموذج إرشادي لتعزيز كفاءة وفعالية حملات المناصرة. بينما استعرضت الدراسات السابقة استراتيجيات متنوعة ولكنها لا تركز بالضرورة على استراتيجيات الأمم المتحدة أو على سياق حقوق الأطفال في الأزمات.

4 - المنظمات والمؤسسات المدروسة: تركز الدراسة الحالية على على الأمم المتحدة وشركائها. هذا التركيز المحدد يسمح بفهم أعمق لاستراتيجيات هذه المنظمات الدولية الكبرى في المناصرة. **بينما** تناولت الدراسات السابقة منظمات متنوعة مثل اليونيسف، المنظمات السلوفاكية للإغاثة، وغيرها، بالإضافة إلى دراسة حملات عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر. هذا يوسع نطاق الفهم ولكن قد يقلل من التركيز العميق على منظمة واحدة.

5 - الأدوات والمناهج المستخدمة: تستخدم الدراسة الحالية تحليل محتوى المواد الإعلامية المرتبطة بالمناصرة وتقييم حملات المناصرة. هذه المنهجية تساعد في تقديم فهم دقيق لكيفية بناء وتوصيل رسائل المناصرة. بينما استخدمت الدراسات السابقة مناهج متنوعة مثل المنهج الوصفي، دراسة الحالة، والمنهج المقارن لتحليل التطورات في استراتيجيات المناصرة. هذا التنوع في المناهج يعكس نطاقًا أوسع للدراسة ولكنه قد يفتقر إلى التحليل المتعمق الذي توفره الدراسة الحالية في مجال محدد.

6 - النطاق الجغرافي: تشمل الدراسة الحالية تحليل الحملات في نطاق جغرافي عالمي واسع يشمل دولًا في أفريقيا، آسيا، أوروبا الشرقية، وأمريكا الجنوبية والشمالية. هذا يضمن شمولية النتائج وتطبيقها على نطاق واسع. بينما ركزت الدراسات السابقة على مناطق أو دول محددة مثل الضفة الغربية، السودان، أو أثيوبيا، مما يجعل النتائج أكثر تحديدًا للسياقات المحلية ولكنها أقل شمولية.

7 - نوع الأزمات المشمولة: تركز الدراسة الحالية على الأطفال المتنقلين في إطار حالات الأزمات العامة مثل الكوارث الطبيعية والنزوح القسري، متجاوزةً التركيز الضيق على حالات الحرب والصراع المسلح. بينما تناولت الدراسات السابقة قضايا محددة مثل العنف ضد النساء أو الأزمات الإنسانية في سياقات معينة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على حالات الأزمات العامة.

المساهمة التي يقدمها البحث الحالي:

1 - التأصيل النظري لمفهوم المناصرة: توفر الدراسة تأصيلًا نظريًا لمفهوم المناصرة أو الدعوة، وتستعرض الاتجاهات الحديثة في بحوث تحليل المحتوى، مما يساهم في تقديم إطار معرفي متكامل لفهم استراتيجيات المناصرة الحديثة.

2 - التطبيق العملي: تسلط الدراسة الضوء على استراتيجيات المناصرة التي تستخدمها الأمم المتحدة وشركاؤها في حملات عالمية، وتقدم مؤشرات لتعزيز كفاءة هذه الحملات وزيادة تأثيرها.

3 - تطوير نموذج إرشادي: تسعى الدراسة إلى تطوير نموذج إرشادي يمكن استخدامه لتحسين استراتيجيات المناصرة المستقبلية وزيادة فعاليتها.

الإطار المعرفي:

مفهوم المناصرة (الدعوة - المدافعة) Advocacy:

المناصرة هي عملية ديناميكية تهدف إلى التأثير على الرأي العام والسياسات والقرارات لإحداث تغيير اجتماعي أو سياسي أو بيئي أو غيره. وهو ينطوي على التخطيط الاستراتيجي، وتعبئة الموارد، واستخدام أساليب مختلفة لزيادة الوعي، وتعزيز الحوار، وممارسة الضغط على أصحاب المصلحة المعنيين. يمكن القول أن المناصرة هى سلسلة من التدابير المنظمة والمنسقة بين الأطراف المعنية بهدف دعم قضية ما، وجذب اهتمام الرأي العام نحوها لإحداث تغيير إيجابي فى المجتمع.

يمكن تعريف المناصرة بأنها عملية دعم وتمكين الأشخاص من التعبير عن آرائهم واهتماماتهم، والوصول إلى المعلومات والخدمات، والدفاع عن حقوقهم ومسؤولياتهم وتعزيزها، واستكشاف خياراتهم وخياراتهم في الحياة. ويمكن فهم الدعوة بهذا المعنى على أنها جهد منظم للتأثير على التغيير الاجتماعي أو السياسي، حيث يمكن توجيه العمل نحو صناع القرار السياسي أو المجتمع ككل. وبالتالي فإن نتائج الدعوة قد تهدف إلى تغيير السياسات والممارسات، أو تغيير المواقف أو السلوك العام، أو تغيير النظام/العمليات السياسية أو تمكين الفئات المحرومة(Danish Refugee Council et al., 2023, P.1).

حملات التأييد والمناصرة:

عملية منظمة تشمل الجهود المنسقة للمجتمع المدني بهدف تغير السياسات، والممارسات، والأفكار واليىم الراسخة والمتسببة في إهدار الحقوق، فهى مجموعة من الإجراءات المتعمدة تهدف إلى التأثير في السياسات والقوايين بضغط من الرأي العام بهدف التمكين والمشاركة المجتمعية (مشيرة كامل، 2016، ص 273 -274). من أهم مبادئ حملات المناصرة تحديد أهداف عملية في رسائل قابلة للتحقيق ودافعة للجمهور المستهدف (عبد الرحيم أحمد، 2007، ص 89).

الإستهداف:

1 - وقد يشمل استهداف الجهات المسؤولة عن تغيير الإطار القانوني، وتطوير السياسات، وتنفيذ وإنفاذ القوانين واللوائح المفروضة داخل المجتمع

2 - وقد يشمل استهداف أصحاب الحقوق رفع مستوى الوعي والتدريب في مجال حقوق الإنسان،

3 - وقد يشمل الاستهداف تشجيع المجتمعات على المشاركة في العمليات التي تهمهم، وتغيير المواقف والسلوكيات التي تعيق التمتع بحقوق الإنسان للجميع (People in need/Člověk v Tísni, 2014, P.5) وما إلى ذلك.

عناصر المناصرة Advocacy Elements:

المناصرة هي عملية دعم أو ترويج فكرة أو سياسة لإحداث التغيير، حيث تهدف إلى التأثير على سياسات الرأي العام وعمليات صناعة القرار. تشكل العناصر التالية أساس المناصرة (كما هو موضح بالشكل رقم 1):

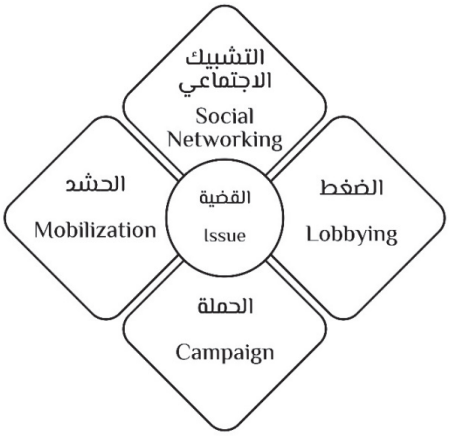

شكل رقم (1) عناصر المناصرة
المصدر: اعداد الباحثة

1 - الحملة Campaign:

غالبًا ما تتضمن المناصرة إنشاء وتنفيذ حملات تركز على زيادة الوعي وتعبئة الدعم والتأثير على أصحاب المصلحة. وهذا يشمل تطوير رسائل أهداف وخطط عمل واضحة. الحملة عبارة عن سلسلة منسقة من الأنشطة المصممة لتحقيق أهداف دعوة محددة. عادة ما تتضمن العناصر التالية:

أ. تحديد الهدف Goal Setting: تحديد النتائج والأهداف المرجوة من الحملة بوضوح.

ب. تحديد الجمهور المستهدف Target Audience Identification: تحديد الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات المحددة التي تحتاج إلى التأثير أو المشاركة.

ج. تطوير الرسائل Message Development : صياغة رسائل مقنعة تلقى صدى لدى الجمهور المستهدف.

د. قنوات الاتصال Communication Channels: تحديد قنوات الاتصال الأكثر فاعلية لنقل الرسائل، مثل وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي أو تنظيم فعاليات الأحداث العامة.

ه. تكتيكات التعبئة Mobilization Tactics: وضع استراتيجيات لحشد المؤيدين أو المتطوعين أو أفراد المجتمع للمشاركة بنشاط في الحملة.

و. التقييم والتكيف Evaluation and Adaptation: تقييم تقدم الحملة باستمرار، وتعديل الاستراتيجيات حسب الحاجة، وقياس تأثيرها.

2 - التشبيك الإجتماعى Social Networking :

مفهوم التشبيك الاجتماعي وفقا إلى معجم المصطلحات الإحصائية لـ «الإسكوا ESCWA، هي بنية اجتماعية تتألف من الأفراد (أو المؤسسات) والتي ترتبط بأنواع محددة من العلاقات، مثل الصداقة أو الهواية أو المصلحة المادية أو غيره. (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا، 2022). غالبًا ما تعتمد جهود المناصرة على بناء الشبكات والصلات مع الأفراد والمنظمات والمجتمعات التي تشترك في أهداف أو اهتمامات مماثلة. يمكن أن يشمل التشبيك تشكيل ائتلافات شراكات أو تحالفات لتضخيم رسالة المناصرة. وهي تشمل العناصر التالية:

■ بناء التحالفCoalition Building : تعاون مع مجموعات المناصرة الأخرى أو المنظمات غير الحكومية أو أصحاب المصلحة الذين يتشاركون أهدافًا مماثلة لتقوية التأثير الجماعي وتضخيم جهود المناصرة.

■ التعاون مع الحلفاء Collaboration with Allies: تكوين تحالفات وتعاون مع مجموعات المناصرة الأخرى أو المنظمات غير الحكومية NGOs أو أصحاب المصلحة Stakeholders لتجميع الموارد وتبادل الخبرات.

■ بنـاء العلاقـات Relationship Building: إقامـة علاقـات مـع صانعـي السياسـات والمشـرعين وموظفيهـم والحفـاظ عليهـا للتأثيـر علـى عمليـات صنـع القـرار لديهـم.

3 - الضغطLobbying :

يشـير الضغـط إلـى الجهـد المتعمـد والمنظـم للتأثيـر علـى المشـرعين أو صانعـي القـرار لدعـم سياسـات أو تشـريعات محـددة تتمـاشى مـع قضيـة المناصـرة. تتضمـن ممارسـة الضغـط الانخـراط مـع صانعـي السياسـات والمشـرعين وصنـاع القـرار لتشـكيل السياسـات واللوائـح. وهـي تتطلـب:

■ بحـوث السياسـاتPolicy Research : إجـراء بحـث شـامل لفهـم المشـهد السـياسي، وتحديـد صانعـي القـرار الرئيسـيين، وجمـع الأدلـة الداعمـة لمواقـف المناصـرة.

■ تقديـم الحجـج Advocacy arguments: تقديـم الحجـج ومشـاركة الخبـرات والمناصـرة لتغييـر السياسـات.

4 - التعبئةMobilization :

تسـعى حمـلات المناصـرة إلـى حشـد الأفـراد والمجتمعـات لاتخـاذ الإجـراءات اللازمـة سـواء مـن خـلال المشـاركة فـي حمـلات كتابـة الرسـائل الاحتجاجيـة protests letter والعرائـض Petitions والتجمعـات -ral lies أو النشـاط علـى وسـائل التواصـل الاجتمـاعي social media activism. تهـدف التعبئـة إلـى خلـق صـوت جماعي والضغـط مـن أجـل التغييـر. تتضمـن التعبئـة تنشـيط وإشـراك الأفـراد أو المجتمعـات أو المنظمـات لاتخـاذ إجـراءات لدعـم أهـداف المناصـرة. تشـمل المكونـات الرئيسـية مـا يلـي:

أ. تنظيـم القاعـدة الشـعبية Grassroots Organizing: تمكـين أعضـاء المجتمـع أو المتطوعـين أو المؤيديـن وحشـدهم للمشـاركة بنشـاط فـي أنشـطة المناصـرة ، مثـل التجمعـات أو الاحتجاجـات أو حمـلات كتابـة الرسـائل letter-writing campaigns.

ب. التدريـب وبنـاء القـدرات Training and Capacity Building: توفيـر التدريـب والمـوارد والتوجيـه لتزويـد المدافعـين بالمهـارات والمعرفـة اللازمـة للمشـاركة بفعاليـة فـي جهـود المناصـرة.

ج. المشـاركة الإعلاميـة Media Engagement: اسـتخدم المنافـذ الإعلاميـة أو البيانـات الصحفيـة أو المقابـلات لزيـادة الـوعي وتوليـد الدعـم العـام والتأثيـر علـى الـرأي العـام.

استراتيجيات حملات المناصرةAdvocacy Campaign Strategies :

غالبًا ما تستفيد حملات المناصرة من استراتيجيات مختلفة لنقل رسالتها بشكل فعال. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات:

1 - السرد ورواية القصص Storytelling: استخدام قصص مقنعة وحكايات شخصية للتفاعل مع الجمهور المستهدف والتفاعل معه. القصص تضفي طابعًا إنسانيًا على القضية وتثير التعاطف أو الاستجابات العاطفية.

2 - البيانات والأدلة Data and Evidence: تقديم إحصائيات حقائق موثوقة ونتائج البحوث والمسوح التي تدعم قضية أو حل المناصرة، وهذا بدوره يمكن أن يساعد ذلك في تعزيز الحجج وإقناع أصحاب المصلحة.

3 - توظيف وسائل التواصل الاجتماعي Social Media Participation: استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الرسائل والتفاعل مع المؤيدين وإنشاء مجتمعات على الإنترنت بما يسمح بالمشاركة السريعة للمعلومات وحشد الدعم. تمارس الشبكات الاجتماعية دورًا حيويًا في جهود المناصرة، وتمكين الأفراد والمنظمات من الاتصال والتعاون ونشر المعلومات. تشمل الجوانب الرئيسية التالي:

■ المنصات الإلكترونية Online Platforms: استخدام منصات الوسائط الاجتماعية مثل-Face book ، Twitter، Instagram ، LinkedIn وغيرها، لبناء الشبكات ومشاركة التحديثات والتفاعل مع الداعمين.

■ المجتمعات عبر الإنترنت Online Communities: المشاركة في المجتمعات والمنتديات عبر الإنترنت للتواصل مع الأفراد ذوي التفكير المماثل، وتضخيم الرسائل ، وبناء التحالفات.

■ مشاركة المؤثرين Influencer Engagement: تحديد الأفراد أو المنظمات المؤثرة والتعاون معهم لتوسيع نطاق وتأثير مبادرات الدعوة.

■ الحملات الرقمية Digital Campaigns: استثمار الأدوات والتقنيات عبر الإنترنت لإطلاق حملات رقمية، بما في ذلك الالتماسات والعرائض عبر الإنترنت online petitions أو التحديات الفيروسية viral challenges أو التمويل الجماعي/التشاركي crowdfunding وتوظيف تقنية سلسلة الثقة (البلوكشين) Block-chain.

4 - مواد سمعيات وبصريات Audiovisual : تتضمن الحملة محتوى جذابًا ومؤثرًا مثل مقاطع فيديو الرسوم البيانية أو الصور لنقل المعلومات المعقدة بطريقة مبسطة يسهل استيعابها وتذكرها.

أنواع المناصرة:

وتتمثل في ثلاث أنواع (وحدة التدريب والدعم المؤسسي، وأخرون، 2011، ص 21)، وذلك على النحو التالي:

1 - المناصرة التنظيمية: والتي تسعى لنشر مبادئ منظمة ما وكسب التأييد لها بالإضافة إلى حشد التمويل لها.

2 - المناصرة البرامجية: والتي تسعى إلى تهيئة بيئة مناسبة لتغيير وضع تنموي ما على المستوى الوطني أو المحلي.

3 - المناصرة الدولية: والتى تسعى إلى كسب التأييد حول قضايا عالمية وتهم سكان العالم.

العوامل المؤثرة على حملات المناصرة:

وتتمثل في أربعة عوامل (Innovation for Change Middle East and North Africa (I4C (MENA) 2019, P. 64)، وذلك على النحو التالي:

1 - زمنياً: حملات المناصرة قد تكون ممتدة أو ذات زمن محدد.

2 - جغرافياً: يتم تحديد النطاق الجغرافي لأثر الحملة حسب القضية وسياقها والفئة المستهدفة وطبيعة التشريعات والسياسات التي تسعى للتأثير عليها.

3 - القضايا: تركز على قضية واحدة ومحددة.

4 - الاستهداف: فلكل حملة جمهور مستهدف وشركاء وأصحاب مصلحة وصناع قرار يتم التركيز عليهم وتركيز عملية الحشد والضغط في إطارهم.

تساؤلات البحث:

تسعى الدراسة للإجابة على عدد من التساؤلات، مثل:

1 - ما استراتيجيات المناصرة التي توظفها منصات الأمم المتحدة وشركاؤها في حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات؟

2 - ما المواد الإعلامية المرتبطة بالحملة والتي يتم نشرها على منصات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام المختلفة؟

3 - ما ملامح ومحاور الرسائل المستخدمة في حملة المناصرة الواردة علي منصات وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها؟

4 - ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في حملة المناصرة الخاصة بحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات؟

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، وتحديد درجة الإرتباط بين المتغيرات حيث ترصد طبيعة المناصرة . وتعتمد الدراسة علي منهج المسح (Survey) بشقه التحليلي لدراسة المناصرات التى تقوم بها منظمات العمل الإنسانى تجاه حماية حقوق الأطفال المتنقلين ورصد أهم استراتيجيات.

مجتمع الدراسة:

ويتحدد مجتمع الدراسة التحليلية في المنصات الإعلامية لمنظمات العمل الإنساني.

عينة الدراسة التحليلية:

وتتحدد في عينة المضامين الإعلامية التي تتناول مناصرة « حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» محل الدراسة على موقع الصفحة الرسمية للأمم المتحدة United Nations – باللغة الإنجليزية.

الفترة الزمنية: تم رصد وجمع محتوي مناصرة «الأطفال المتنقلين أوقات الأزمات» الواردة علي موقع الصفحة الرسمية للأمم المتحدة منذ تاريخ إعلان المناصرة في 24 مايو 2023 وحتي 1 ديسمبر 2023.

1 - عينة المواد الإعلامية الواردة على موقع الصفحة الرسمية :

جدول رقم (1) طبيعة المواد الإعلامية الواردة علي موقع الصفحة الرسمية لـ الأمم المتحدة

م	خصائص عينة المواد الإعلامية	عدد
1	روابط	12
2	إعلانات خدمة عامة	4
3	إعلانات نصية	3
4	فيديوهات (المشكلة، الحل، الخلاصة)	3
5	إنفوجراف	3
6	موجز الدعوة	1
7	هاشتاجات	1
	المجموع	27

أدوات جمع البيانات:

واعتمدت الدراسة علي استمارة تحليل مضمون بغرض تحليل مضامين مناصرة « الأطفال المتنقلين أوقات الأزمات» محل الدراسة على موقع الصفحة الرسمية للأمم المتحدة United Nations.

وحدات التحليل الخاصة بإستمارة تحليل حملة المناصرة:

- **وحدة الخبر.**
- **وحدة الموضوع أو القضية:** واستخدمت في تحليل وتصنيف فئات القضايا التي قامت المواد الإعلامية بتناولها في الموقع الرسمي للأمم المتحدة.

اجراءات الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

للتأكد من صدق استمارات تحليل المناصرة التي توظفها الأمم المتحدة وشركائها في دعم «حماية الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» تم عرضها علي عدد من أساتذة الإعلام، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة.

اختبار الثبات:

وتم تطبيق اختبار الثبات من خلال تطبيق معادلة هولستى التالية: 2ت/ (ن1+ن2) حيث ت = عدد الاتفاق بين الباحثين، ن= عدد الفئات التى تحتوى عليها الاستمارة، وتم إجراء تحليل نسبة من عينة الدراسة بلغت 5% من العينة الكلية وبتطبيق الثبات فى استمارة التحليل ظهر:

أن نسبة الثبات فى استمارة تحليل مضمون دعوة المناصرة 91%، وبعد تعريف فئات التحليل تمت إعادة تطبيق الثبات مرة أخرى فى استمارة تحليل مضمون تطبيق الأخبار فجاءت نسبة الثبات 95%.

نتائج الدراسة التحليلية:

- النتائج العامة المتعلقة بمحتوى المناصرة.
- النتائج المتعلقة بعناصر المناصرة.

- النتائج العامة المتعلقة بمحتوى المناصرة:

ويتم إستعراض نوع المحتوي المتضمن في المناصرة، والموضوعات مركز الإهتمام، ونوع المعالجة، والاستراتيجيات الاقناعية، ونوع الاساليب الإقناعية، والمداخل الاقناعية، والاستمالات الاقناعية التي توظيفها خلال المناصرة.

2. نوع المحتوي الإعلامي:

جدول رقم (2) نوع الوسائط المتعددة الواردة في المواد الإعلامية للمناصرة

م	المحتوى		ك	%
1	صور ثابتة	صور أطفال	18	26.9
		لوجو وكالات الأمم المتحدة	17	25.4
		صور رمزية	2	3.0
2	روابط تفاعلية		11	17.9
3	نصوص		8	11.9
4	أنفوجراف - مخططات المعلومات		3	4.5
5	مقاطع مصورة		3	4.5
6	رسوم وأشكال بيانية توضيحية		2	3.0
7	مستندات ووثائق		1	1.5
8	خرائط		1	1.5
المجموع			67	100

يوضح الجدول رقم (2) حول نوع الوسائط المتعددة الواردة في المواد الإعلامية للمناصرة ما يلي:

- تنوع ادراج الوسائط المختلفة في متن حملة المناصرة.

- إرتفاع توظيف الصور الثابتة في المواد الإعلامية الخاصة بالمناصرة بالمقارنة بكافة الوسائط الأخرى.

- ضمان التنوع في تمثيل الصور خلال المناصرة، وتجنب الصور النمطية وجاذبية الصور في دعم القضية المعروضة.

- التمثيل العالي لصور الأطفال المتنقلين بنسبة 26.9% مما يشير إلى التركيز على نقل الجانب الإنساني للقضية، وتعزيز التعاطف والتواصل مع الجمهور من خلال التأثير البصري.

- توظيف صور شعارات منظمات الأمم المتحدة بنسبة 25.4% وذلك بغرض التعريف برعاة المناصرة من المنظمات العالمية؛ وبناء مصداقيتها.

- توظيف الصور الرمزية مما يوفر أسلوبًا إبداعيًا وفنياً لتعزيز المشاركة العاطفية وإضافة تأثير بصري إضافي.

- إستعراض الروابط التفاعلية سواء منصات وسائل التواصل الاجتماعي أو منشورات يوتيوب بنسبة 17.9% مما يبرز حرص المناصرة على تشجيع تفاعل الجمهور وتعزيز المشاركة الاجتماعية، كما أن عرض روابط يوتيوب - بإعتبارها منصة شائعة للمحتوى المرئي - الغرض منه تسهيل الوصول إلى جمهور أوسع.

- توظيف النصوص بنسبة 11.9% مما ساهم في توفير التوازن بين المعلومات المرئية والنصية، بما يلبي تفضيلات الجمهور المختلفة، كما جاءت النصوص موجزة ومؤثرة وتكمل العناصر المرئية دون أن تطغى عليها.

- توظيف مخططات المعلومات بنسبة 4.5% حيث حرص المناصرة على توظيف أداة مرئية لتقديم المعلومات المعقدة بتنسيق سهل الاستيعاب.

- استخدام المناصرة لمقاطع الفيديو بنسبة 4.5% نظرا إلي كونها ديناميكية وجذابة، وتجذب الانتباه وتساهم في محتوى الفيديو لسرد القصص ونقل الروايات بفعالية وإنشاء تجربة سمعبصرية غامرة.

- ضعف توظيف مخططات الرسوم التوضيحية بنسبة 3.0% والتي تعد أداة مفيدة لتبسيط المفاهيم المعقدة وتعزيز الفهم، بينما كان يرجى استكشاف مزيد من الفرص لدمج المزيد منها.

3. الموضوعات مركز الإهتمام المتضمنة في المواد الإعلامية للمناصرة:

جدول رقم (3) الموضوعات مركز الإهتمام للمناصرة

م	الموضوع		ك	%
1	تعريف شركاء المناصرة (من هم)		25	32.5
2	سبل تعزيز الحماية	الحق في البقاء والنمو	5	6.5
		مصالح الطفل الفضلى.	6	7.8
		الحق في المشاركة والإدماج	6	7.8
		عدم التمييز والإنصاف في معاملة جميع الأطفال المحتاجين للحماية بغض النظر عن وضعهم.	5	6.5
3	تعريف المناصرة (الدعوة وأهدافها)		7	9.1
4	أسباب ظاهرة نزوح الاطفال		6	7.8
5	عرض حلول للظاهرة		5	6.5
6	إنعكاسات ظاهرة الأطفال المتنقلين (مخاطر وتداعيات)		4	5.2
7	الدعوة إلى تعاون وتنسيق مستدام وفعال لحماية الأطفال		4	5.2
8	الدعوة إلى مسائلة الحكومات		4	5.2
	المجموع		77	100

يوضح الجدول رقم (3) حول نوع الموضوعات مركز الإهتمام الواردة في المواد الإعلامية للمناصرة ما يلي:

- التركيز على التعريف بشركاء المناصرة بنسبة 32.5% بما يوفر السياق للسرد العام للدعوة ويؤسس مصداقية المناصرة، وإثبات وجود نهج تعاوني يشمل شركاء متعددين.

- تسليط الضوء على سبل تعزيز حماية الأطفال المتنقلين حيث إستعراض الرؤى ومناقشة جوانب مختلفة، بما في ذلك الحق في البقاء والنمو، والمصالح الفضلى للطفل، والحق في المشاركة والإدماج، وعدم التمييز.

- الحرص علي التعريف بالمناصرة بشكل متكرر بنسبة 9.1% بإعتبارها حجر الأساس لفهم غرض وأهداف الدعوة.

- إستعراض أسباب ظاهرة نزوح الأطفال بنسبة 7.8% حيث التأكيد على تنوع العوامل المساهمة في هذه الظاهرة، وتقديم نظرة شاملة لجذور المشكلة.

- إستعراض حلول للظاهرة والمشكلات التي تمت مناقشتها بنسبة 6.5% والتأكيد علي قابليتها للتنفيذ وإستعراض أليات. وقد شملت هذه الحلول معالجة الأسباب الجذرية للتنقل والنزوح، وتعزيز أنظمة الحماية، وضمان حقوق ورفاهية الأطفال المتنقلين.

- توضيح إنعكاسات ظاهرة الأطفال المتنقلين (مخاطر وتداعيات) بنسبة 5.2% حيث هناك اعتراف مستمر بالتداعيات والمخاطر والتحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون مع تسليط الضوء على العواقب، وهو ما يمثل إضافة عمقًا لفهم الجمهور.

- الدعوة إلى تعاون وتنسيق مستدام وفعال لحماية الأطفال المتنقلين بنسبة 5.2% للتأكيد على أهمية الجهود التعاونية.

- الدعوة إلى مسائلة الحكومات بنسبة 5.2% حيث التركيز على دور صناع السياسات والقرارات في معالجة التحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون، وتنفيذ الحلول الفعالة؛ والدعوة إلى مشاركة الحكومة وتحمل المسؤولية من خلال تقديم توصيات محددة للحكومات للعمل على أساسها.

- أن سرد المناصرة سعي إلي ضمان التوازن بين تصوير التحديات وتقديم الحلول.

تتناول الدعوة بشكل شامل القضايا المتعلقة بحماية الأطفال أثناء التنقل في أوقات الأزمات حيث استعراض الأسباب الجذرية والتحديات والحلول المحتملة، وتعزيز التعريفات الأساسية والمعلومات الأساسية بشكل استراتيجي عبر المحتوى، والدعوة باستمرار إلى التعاون والتنسيق والمشاركة الحكومية، وضمان التمثيل المتنوع عبر البيانات اتباع نهج دقيق ومتعدد الأوجه للدفاع عن حقوق ورفاهية الأطفال المتنقلين من خلال عرض الأمثلة الواقعية لتوضيح المبادئ الأساسية والدعوات إلى العمل، والتأكيد على دور الحكومات وشركاء المناصرة في تنفيذ الحلول الفعالة.

4. نوع المعالجة المستخدمة:

جدول رقم (4) نوع المعالجة المستخدمة في المناصرة

المعالجة	ك	%
تصوير البيانات	21	53.8
أراء الخبراء	7	17.9
الدراما الإنسانية	7	17.9
القصص الإخبارية	3	7.7
القصص الشخصية	1	2.6
المجموع	39	100

يوضح الجدول رقم (4) حول نوع المعالجة المستخدمة في المناصرة ما يلي:

- التنويع في أساليب عرض البيانات من أجل مشاركة أوسع للجمهور.

- اعتماد المعالجة بشكل أساسي علي تصوير البيانات Data Visualizations بنسبة 53.8% بما يوفر تمثيلاً كميًا ومرئيًا للمعلومات وتدعم الرسائل الرئيسية بشكل فعال؛ ويعزز الفهم عبر طرقًا لتقديم البيانات بتنسيقات أكثر جاذبية، من خلال المخططات والرسوم البيانية والإنفوجراف.

- اعتماد المعالجة على أراء الخبراء بنسبة 17.9% بما يضفي حساً بالسلطة والمصداقية إلى المناصرة حيث تقديم رؤى من مصادر مطلعة، و إسناد الآراء بوضوح إلى الخبراء وممثلي وكالات الأمم المتحدة من أجل الشفافية. وقد تم تقديم رؤى وتوصيات مبنية على التجارب في معالجة الصراعات.

- اعتماد المعالجة على الدراما الإنسانية بنسبة 17.9% لإثارة الاستجابات العاطفية لدى الجمهور نحو قضية الأطفال المتنقلين، كما يضفي طابعًا شخصيًا وبعداً عاطفياً على المشكلة من خلال عرض التأثير البشري، ويلاحظ إن عند تصوير القصص الإنسانية تم مراعاة الحساسية والاعتبارات الأخلاقية. حيث التطرق إلى جعل العالم أفضل بفضل العمل الجماعي لحماية الأطفال، والتركيز علي التحديات التي يواجهها الأطفال النازحون، مع التأكيد على الحاجة إلى الحماية. كما يدعو إلى الوحدة في خلق عالم خال من العنف ضد الأطفال.

- المعالجة تضمنت سرد شامل يضمن التوازن بين بين الجاذبية العاطفية والمعلومات الواقعية.

- اعتماد المعالجة على القصص الإخبارية بنسبة 7.7% حيث إستعراض الحقائق والمبادئ والمقترحات المتعلقة بحماية الأطفال المتنقلين بطريقة واقعية وغنية بالمعلومات. كما تضمن معلومات من مختلف المنظمات.

- ضعف توظيف القصص الشخصية في المعالجة وبالتالي تجاهل عرض التجارب الفردية التي تجعل القضية ذات صلة.

- تستخدم المناصرة بشكل فعال تصورات البيانات كمعالجة أساسية، مما يعزز الوضوح والفهم، كما يتم دمج آراء الخبراء والدراما الإنسانية بشكل مناسب لتوفير المصداقية وتحقيق الصدى العاطفي.

- وتكشف الرؤية الشاملة للدعوة عن نهج متعدد الأوجه. في حين أن أنواع المعالجة السائدة هي «القصص الإخبارية» و»آراء الخبراء»، إلا أن هناك جهدًا واعيًا لبث عناصر «الدراما الإنسانية» في بعض العبارات، ويسعى هذا النهج إلى إشراك الجمهور عاطفيًا وفكريًا، الجمع بين الحقائق ووجهات نظر الخبراء مع القصص الإنسانية للأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات. الهدف العام هو رفع مستوى الوعي وتعزيز التفاهم والدعوة لحماية حقوق الأطفال النازحين.

5. الاستراتيجيات الإقناعية:

جدول رقم (5) نوع الاستراتيجيات الإقناعية المستخدمة في المناصرة

الاستراتيجيات	ك	%
المصادقة	30	26.3
استخدام الرموز والشعارات	19	16.7
الحقائق المدعومة والبيانات المسندة	8	7.0
القيم والأخلاقيات	8	7.0
وضوح الرسالة	8	7.0
إثبات الأداء	6	5.3
التحليل والتبرير المنطقي	5	4.4
إثارة التعاطف	5	4.4
الضغط	5	4.4
الحلول البسيطة	5	4.4
الشهادات	4	3.5
الترابط	4	3.5
إثارة الخوف	4	3.5
المشاهير	3	2.6
المجموع	114	100

يوضح الجدول رقم (5) حول الاستراتيجيات الإقناعية المستخدمة في المناصرة ما يلي:

- توظيف استراتيجية المصادقة Endorsement بنسبة 26.3% حيث التأكيد علي أن هذه المناصرة قد أقرتها منظمات ووكالات متعددة؛ وكذلك الإستفادة من الدعم من الشخصيات الأممية أو الوكالات الشريكة الموثوقة بما يعزز المصداقية والثقة في رسالة المناصرة.

- استخدام استراتيجية توظيف الرموز والشعارات بنسبة 16.7% - وبالتالي تحقيق التمثيل الرمزي الذي يعزز ارتباط رموز وشعارات الوكالات التي تدعم المناصرة والاعتراف بها، فضلا عن استخدامها من أجل تحقيق التأثير البصري.

- توظيف استراتيجية الحقائق المدعومة والبيانات المسندة بنسبة7.0% حيث تمثيلها في إحصائيات الأطفال المتنقلين والتحديات التي يواجهونها بما يوفر أساسًا للأدلة لادعاءات المناصرة، ويعزز مصداقيتها من خلال الحجج المستندة إلى البيانات.

- توظيف إستراتيجية القيم والأخلاقيات بنسبة 7.0% حيث التعبير بوضوح عن المبادئ الأخلاقية التي توجه المناصرة حيث التأكيد على المصالح الفضلى للطفل وعدم التمييز. فضلا عن تعزيز الارتباط

بين القيم وأهداف المناصرة؛ وأخيراً أن المناصرة تناشد إحساس الجمهور بالأخلاق والمسؤولية الأخلاقية، وبالتالي تعكس مواءمة المناصرة مع القيم المشتركة بين الجمهور المستهدف.

- توظيف وضوح الرسالة كاستراتيجية إقناعية للمناصرة بنسبة 7.0% لضمان أن الرسالة واضحة وسهلة الفهم، ويسهل إستيعاب الجمهور والتذكر بما يتناسب مع شرائح الجمهور المتنوعة.

- الاعتماد علي إثبات الأداء Performance Proof بنسبة 5.3% حيث يقدم دليلاً على النتائج الناجحة أو التأثير، ويعزز فعالية الحلول المقترحة وذلك من خلال قيام المناصرة بعرض مجموعة متنوعة من البراهين الأداء للحصول على رؤية شاملة، وربط إثبات الأداء مباشرة بأهداف المناصرة. فضلا عن التركيز علي الإصدار المشترك لموجز المناصرة كدليل على الالتزام الجماعي، والتأكيد علي ترابط الجهود العالمية.

- استثمار التحليل والتبرير المنطقي بنسبة 4.4% حيث تقديم الأسباب المنطقية والمبررات لأهداف المناصرة، ومناشدة فكر الجمهور من خلال الحجج المنطقية. وقد لوحظ دمج عناصر السرد لجعل الحجج المنطقية أكثر جاذبية.

- استخدام إثارة التعاطف بنسبة 4.4% بشكل غير مباشر من خلال إبراز المسؤولية الجماعية، بغرض تحفيز الاستجابات العاطفية من خلال تصوير محنة الأطفال وإضفاء الطابع الإنساني على القضية.

- توظيف أسلوب الضغط بنسبة 4.4% من خلال ممارسة الإلحاح لدفع العمل الفوري بما يشجع الجمهور على الاستجابة السريعة لدعوة المناصرة، فضلا عن الحث على المساءلة والتحقيقات الفعالة. وقد أشارت المناصرة إلي أسباب ضرورة التدخل العاجل لحماية الأطفال وبالتالي استطاعت المناصرة الحفاظ على الشفافية وفي ذات الوقت تجنبت أساليب الضغط المفرط.

- اللجوء لأسلوب الحلول البسيطة بنسبة 4.4% كإستراتيجية إقناعية حيث تقدم المناصرة حلولاً واضحة وقابلة للتنفيذ، وبالتالي تسهل فهم الجمهور والمشاركة من خلال تدابير واضحة تحدد المطلوب منهم بشكل دقيق. وركزت المناصرة الدفاع عن الحل المباشر المتمثل في جعل حماية الطفل أولوية قصوى، وتعزيز دور نظام العدالة والمسؤولية الجماعية.

- توظيف الشهادات Testimonies بنسبة 3.5% حيث دمج الشهادات والقصص الشخصية في السرد وإضفاء طابع إنساني على القضية وإضافة بُعد مرتبط بها.

- توظيف الترابط Interconnectedness بنسبة 3.5% حيث تسليط الضوء على الطبيعة المترابطة للقضية مع التحديات العالمية الأخرى، وتوضيح الروابط بين متسلسة الأزمات المترابطة بالأطفال المتنقلين، وكذلك التركيز علي الترابط بين الجهود العالمية وتضافرها والمواءمة مع الأطر الدولية، والحاجة إلى التعاون العالمي والتنسيق المستمر لحماية الأطفال المتنقلين. وأخيراً التأكيد على كيفية مساهمة معالجة قضية المناصرة في تحقيق أهداف مجتمعية في سياق أوسع.

- توظيف إثارة الخوف بنسبة 3.5% حيث تسليط المناصرة الضوء على العواقب المحتملة للتقاعس عن إتخاذ تدبيرا يساعد الأطفال المتنقلين، وتوفير خطوات قابلة للتنفيذ للتخفيف من الخوف من خلال المشاركة الإيجابية، ويعد توظيف إثارة الخوف بنسبة محدودة إيجابيا إذ أن استخدم الخوف بحكمة يجنب ردود أفعال الجمهور السلبية.

- الاعتماد علي إستراتيجية توظيف المشاهير بنسبة 2.6% حيث الإستفادة من تأثير المشاهير وجذب الانتباه نحو المناصرة وتوسيع نطاقها. ويلاحظ التوافق بين المشاهير وقيم المناصرة مثل الممثلة الأسبانية بينولوبي كروز المعروفة بجهودها في العمل الإنساني.

- ساعد السرد الشامل الذي يدمج ما بين الاستراتيجيات المنطقية والعاطفية على ضمان تحقيق التوازن بين الجاذبية العاطفية والمعلومات الواقعية.

يلاحظ الاتساق في الاستراتيجيات الأساسية حيث توظيف المناصرة مجموعة شاملة من الاستراتيجيات المقنعة ممثلة في المعلومات الواقعية، والنداءات الأخلاقية، والتفكير المنطقي والتي يتم موازنتها مع الاستراتيجيات العاطفية من خلال إثارة التعاطف والاهتمام غير المباشر. ويتم تعويض توظيف تأثير المشاهير من خلال تأييد المنظمات ذات السمعة الطيبة، مما يساهم في مصداقية الدعوة.

وقد استهدفت الاستراتيجيات الدعوة نحو إتخاذ إجراءات حماية الأطفال المتنقلين، من خلال التركيز على البساطة في الحلول والإجراءات المقترحة وجدواها وأهمية التعاون والمساءلة والترابط العالمي.

أمميون	فليبو غراندي	د.نجاة معلا مجيد	كاثرين راسل	أنطونيو فيتورينو
المركز	المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنيّ بالعنف ضد الأطفال	المدير التنفيذي لليونيسيف	المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة ومنسق شبكة الأمم المتحدة للهجرة.
أمميون	غادة فتحي والي	فاليانت ريتشي	إيلزي براندز كيريس	
المركز	المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا.	الممثل الخاص لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي ومنسق مكافحة الاتجار بالبشر	الأمين العام المساعد للمفوضية السامية لحقوق الإنسان	
المشاهير	بينيلوبي كروز			
المركز	ممثلة اسبانية عالمية حائزة على الأوسكار وشخصية عامة مؤثرة			

شكل توضيحي رقم (2) شخصيات المناصرة

6. الأساليب الإقناعية:

جدول رقم (6) نوع الأساليب الاقناعية المستخدمة في المناصرة

الأساليب الإقناعية		ك	%
التفسير والإيضاح		7	17.9
عرض أدلة وبراهين		7	17.9
عرض وجهات النظر من أكثر من زاوية (المؤيدة والمعارضة)		7	17.9
ترتيب الحجج	الحجج الأقوي في البداية	7	17.9
	الحجج الأقوي في النهاية	3	7.7
التكرار		4	10.3
عرض وجهة نظر واحدة	مؤيد	4	10.3
	معارض	0	0
المجموع		39	100

يوضح الجدول رقم (6) حول الأساليب الإقناعية المستخدمة في المناصرة ما يلي:

- توظيف أسلوب التفسير والإيضاح بنسبة 17.9% حيث إعطاء الأولوية للتفسير الواضح والموجز لدعاوي المناصرة وأهدافها وتفسير أسباب تنامي ظاهرة الأطفال المتنقلين وتزايد أعدادهم والتحديات التي يواجهونها، مدعمة بالأمثلة والتوصيات.

- استخدام أسلوب عرض الأدلة والبراهين بنسبة 17.9% حيث تقديم أدلة على العدد المتزايد من الأطفال النازحين، وأسباب النزوح، والمخاطر التي يواجهونها، والمنظمات الشريكة في المدافعة. فضلا عن تقديم الأدلة من خلال الإشارة إلى الطبيعة المتعددة الأوجه للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال والحاجة إلى عمل منسق عالمي. وتم تنويع أنواع الأدلة المقدمة والتركيز على أهمية وموثوقية الأدلة المقدمة بإعتبارها أدلة ذات مصادر رسمية.

- عرض وجهات النظر من أكثر من زاوية بنسبة 17.9% حيث تقديم رؤية متوازنة للقضايا المطروحة وتقديم الحجج المحتملة لتعزيز موقف المناصرة. ويلاحظ التأكيد على التأثير السلبي للأزمات على حقوق الطفل، والعواقب السلبية على الأطفال والتأكيد على أهمية معالجة هذه التحديات.والحاجة إلى تدابير الحماية، والدعوة إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة التحديات.

- توظيف الحجج الأقوي في البداية بنسبة 17.9% حيث تعرض العبارة الهدف العام والغرض أولا قبل الخوض في التفاصيل، وهو ما يمكن اعتباره ترتيبا استراتيجيا؛ حيث شمل العرض التقديمي تنظيم الحجج بوضع أقوي النقاط في البداية لجذب انتباه الجمهور بالمعلومات المؤثرة، وتقديم أسباب مقنعة على الفور لمعالجة المشكلة.

- جاءت الحجج الأقوى في النهاية بنسبة 7.7% وهو ما يبني الترقب من خلال وضع حجج قوية في النهاية. ويترك انطباعًا دائمًا لدى الجمهور. حيث الإختتام بدعوة قوية للعمل واتخاذ إجراء، وتوحيد الجهود لخلق عالم خال من العنف ضد الأطفال، واستخدام الوسوم المؤثرة، مع التأكيد على أهمية حماية حقوق الأطفال.

- توظيف التكرار بنسبة 10.3%حيث تعزيز الرسائل الرئيسية من خلال التكرار وكذلك تذكرها واسترجاعها. وقد تم دمج أساليب العرض المتنوعة للحفاظ علي الاهتمام المستمر وتجنب انفصال الجمهور. وقد تم تكرار عبارات معينة مثل «الحفاظ على سلامة الأطفال من الأذى وتعزيز رفاهيتهم - ويجب أن يكون - شأن الجميع» للتأكيد.

- توظيف وجهات النظر المؤيدة بنسبة 10.3% حيث تقديم وجهة نظر داعمة وهي فكرة أن حماية الأطفال المتنقلين هي مسؤولية جماعية.

- رغم تنوع الأساليب المستخدمة للإقناع فإن هناك تأكيد ثابت على أهمية حماية حقوق الأطفال في أوقات الأزمات.

- تستخدم المناصرة مجموعة متسقة وقوية ومتوازنة من أساليب الإقناع عبر البيانات، مما يخلق رسالة موحدة ومؤثرة. إن التركيز على المسؤولية الجماعية، وتقديم الأدلة المقنعة، والترتيب الاستراتيجي للحجج ساهم في تقديم سرد مقنع ومتماسك يدعو إلى حماية حقوق الأطفال في أوقات الأزمات.

7. المداخل الإقناعية:

جدول رقم (7) نوع المداخل الإقناعية المستخدمة في المناصرة

المدخل الإقناعية	ك	%
تشريعي	7	8.01
حقوقي	7	8.01
سياسي	7	8.01
صحي	7	8.01
قيمي وأخلاقي	7	8.01
إنساني	7	8.01
إقتصادي	6	2.9
ثقافي	5	7.7
جندري	5	7.7
تاريخي	4	2.6
بيئي	3	6.4
المجموع	56	001

يوضح الجدول رقم (7) حول المداخل الإقناعية المستخدمة في المناصرة ما يلي:

- تستخدم المناصرة مجموعة متنوعة من المداخل الإقناعية المترابطة بالقضايا المختلفة المتضمنة، مما يضمن وجود استراتيجية شاملة للدعوة؛ وإستعراض قضيتها من كافة أبعادها.

- توظيف المدخل التشريعي بنسبة 10.8%حيث الإشارة إلى التأثير على الإرادة السياسية والاستثمار في الأنظمة الوطنية لحماية الطفل من خلال أليات تشريعية واتخاذ تدابير قانونية وإطارًا منظمًا وقابلاً للتنفيذ. فضلا عن تحفيز العمل العالمي المنسق والتأكيد علي ضرورة إجراء تحقيقات والمساءلة الفعالة.

- توظيف النهج الحقوقي بنسبة 10.8% حيث التأكيد على الحقوق الأساسية والحماية الكاملة للأطفال المتنقلين ومناشدة القيم المشتركة والالتزام العالمي بحقوق الإنسان.

- توظيف النهج السياسي بنسبة 10.8% بغرض تعزيز تأثير المناصرة من خلال كسب دعم صانعي السياسات؛ حيث الدعوة إلى تنسيق الجهود بين السلطات والجهات ذات الصلة، مما يقترح توجهاً سياسياً؛ فضلا عن الضغط على الحكومات، والتأكيد على المسؤولية الجماعية للحكومات والمجتمع الإنساني،و الدعوة إلى منع الأزمات الإنسانية بما ينطوي على مقاربة سياسية. كما أن ذكر التأثير في الإرادة السياسية يدل على التوجه السياسي.

- توظيف المدخل الصحي بنسبة 10.8%حيث التأكيد علي الحق في الصحة وتسليط الضوء على رفاهية الأطفال المتنقلين وسلامتهم، وأثر النزوح على الوصول إلى الخدمات الصحية، ومناقشة المخاطر الصحية التي يواجهها الأطفال النازحون، والحاجة إلى أنظمة حماية الطفل للاستجابة للتحديات المتعلقة بالصحة.

- توظيف المدخل القيمي والأخلاقي بنسبة 10.8% حيث التشديد على المسؤولية الأخلاقية لحماية الأطفال المتنقلين، والالتزام الأخلاقي بمواجهة التحديات التي تواجههم. وقد تم التواصل مع القيم الثقافية والأخلاقية لتوسيع نطاق النداء والمناشدة.

- توظيف المدخل الإنساني بنسبة 10.8% إذ تؤكد المقاربات الإنسانية على الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير وقائية، ولأجل إثارة التعاطف والدعم من خلال تأطير القضية كأزمة إنسانية. وقد تم وضع المناصرة في سياق إنساني حيث تسليط الضوء على الأثر الفوري والملموس للأعمال الإنسانية على الأطفال.

- توظيف المدخل الاقتصادي بنسبة 9.2% حيث مناقشة الأثر الاقتصادي للنزوح على الأطفال المتنقلين وكذلك توضيح العواقب الاقتصادية المترتبة على الفشل في توفير الحماية، والتركيز على الفقر وانخفاض فرص الحصول على الحقوق؛ فضلاً عن تسليط الضوء على الضغوط التي تتعرض لها المجتمعات المضيفة، والتي تشمل الاعتبارات الاقتصادية.

- توظيف المدخل الثقافي بنسبة 7.7% حيث تطرقت المناصرة إلى الحقوق الثقافية للأطفال الذين يعيشون في المخيمات، والإشارة بإيجاز إلى تأثير النزوح على الحقوق الثقافية ولكنها لم تركز بشكل مكثف على هذا الجانب.

- توظيف المدخل الجندري بنسبة 7.7% حيث معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي ونقاط الضعف الخاصة بالفتيات.

- الاعتماد علي المدخل التاريخي بنسبة 6.2% حيث التركيز على التحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون، والتأكيد على الدروس المستفادة من الأزمات الماضية والمستمرة، فضلا عن إلى تزايد أعداد النازحين مع مرور الوقت، وأخيراً الدعوة إلى ضرورة تصحيح المظالم التاريخية وضمان مستقبل أفضل. وبالتالي يتضح كيفية مساهمة العوامل التاريخية في ضرورة اتخاذ تدابير الحماية.

- توظيف المدخل البيئي بنسبة 4.6% حيث التطرق إلى الجانب البيئي فيما يتعلق بالنزوح، خاصة ما يتعلق بالتغير المناخي، وتناول الأزمات الناجمة عن الصراعات المسلحة، وعدم الاستقرار السياسي، في إطار التغير المناخي.

8. النداءات / الإستمالات الإقناعية:

جدول رقم (8) نوع الإستمالات الإقناعية

الإستمالات	ك	%
منطقي	7	41.2
عاطفي	5	29.4
مزيج بين المنطقي والعاطفي	5	29.4
المجموع	17	100

يوضح الجدول رقم (8) نوع الإستمالات الإقناعية المستخدمة في المناصرة ما يلي:

- وضوح تحقيق التوازن بين النداءات العاطفية والدعم المنطقي لتعزيز الإقناع العام؛ حيث يعزز هذا النهج المتكامل قدرة الدعوة على الإقناع من خلال مناشدة العقل والعواطف.

- باختصار، تتضمن رسائل المناصرة مزيجًا من النداءات المنطقية والعاطفية للدعوة إلى حماية الأطفال في أوقات الأزمات.

- توظيف الإستمالات الإقناعية المنطقية بنسبة 41.2% حيث توفر النداءات المنطقية أساسًا عقلانيًا لأهداف المناصرة، حيث الإشارة إلى الطبيعة المتعددة الأوجه للمخاطر والترابطات، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات منسقة سريعة وعالمية. **وقد تمثلت أساليب الإقناعية المنطقية علي النحو التالي:**

1. **المناشدات المنطقية المتسقة:** إشتملت المناصرة على النداءات المنطقية من خلال تقديم الحقائق والبيانات والمبادئ العامة. والتأكيد على الحاجة إلى العمل المنسق، ومقترحات إجراءات

سياسية، والتشديد على أهمية حماية حقوق الأطفال من خلال وسائل مختلفة.

2. العرض الواقعي: من خلال تقديم البيانات إحصائيات وبيانات لدعم حجج المناصرة فضلا عن تقديم تحليلاً منطقياً للتحديات، وإستعراض المشاكل التي يواجهها الأطفال المتنقلين، بما في ذلك مخاطر الاتجار والحاجة إلى حلول فعالة.

3. المقترحات السياسية: تتجلى النداءات المنطقية في المقترحات الخاصة بإجراءات السياسة، مثل تعزيز استعداد الدول، والاستثمار في الأنظمة الوطنية لحماية الطفل، وضمان الامتثال للقانون الإنساني الدولي.

4. التنسيق والمساءلة: إذ أن الحاجة إلى التنسيق بين أصحاب المصلحة والمساءلة في حماية حقوق الأطفال أثناء الأزمات هي نداء منطقي متكرر.

- توظيف الإستمالات الإقناعية العاطفية بنسبة 29.4% من أجل إثارة التعاطف والارتباط الشخصي بقضية المناصرة، فضلا عن مساهمة أوصاف التحديات التي يواجهها الأطفال والعناصر الرمزية في المشاركة العاطفية. فضلاً عن استخدام وسم المناصرة #UNitedForChildren بما يؤدي إلى إثارة استجابة عاطفية. وبشكل عام وتم الاستفادة من النداءات العاطفية لتعزيز الفهم والالتزام الأعمق.

وقد تمثلت أساليب الإقناعية العاطفية على النحو التالي:

1. **الاهتمام بالأطفال الضعفاء**: توجد نداءات عاطفية في البيانات، تعبر عن القلق بشأن نقاط الضعف والتحديات التي يواجهها الأطفال النازحون. تشمل النداءات العاطفية الدعوة إلى الحفاظ على سلامة جميع الأطفال، وتعرض الأطفال للجريمة والعنف، والحاجة إلى عالم خال من العنف ضد الأطفال.

2. التعاطف والمسؤولية: تدعو البيانات باستمرار إلى التعاطف والشعور بالمسؤولية من خلال التأكيد على أهمية الحفاظ على سلامة الأطفال وتسليط الضوء على رفاهيتهم، والتشديد على أن حماية الأطفال هي مسؤولية الجميع.

3. خلق عالم أفضل: هناك نداء عاطفي متكرر يتعلق بضمان المصالح الفضلى للطفل، وإشراك الأطفال كعناصر فاعلة رئيسية، ورؤية خلق عالم أفضل للأطفال خال من الإستغلال والعنف ضد الأطفال.

4. إضفاء الطابع الإنساني على القضية: تعمل المناشدات العاطفية على إضفاء طابع إنساني على القضية من خلال وصف تأثيرها على الأطفال، وتفصيل المخاطر التي يواجهونها، والتأكيد على الحاجة إلى رفاهيتهم.

- توظيف مزيج بين المنطقي والعاطفي بنسبة 29.4% حيث تقديم حلول مثل تعزيز نظام العدالة وتقديم الحلول المبنية على الدروس المستفادة (نداءات منطقية)، مع التأكيد على المسؤولية الجماعية لمنع الأزمات، والتركيز على المصالح الفضلى للطفل وخلق عالم أكثر أمانًا. **وقد تمثلت أساليب**

الإقناعية بين المنطقي والعاطفي على النحو التالي:

■ **النهج المتكامل:** استخدام معظم البيانات مزيجًا من النداءات المنطقية والعاطفية، مما يشير إلى نهج متكامل للمناصرة.

■ **موازنة الحقائق مع التعاطف:** إن الجمع بين النداءات المنطقية، مثل عرض المخاطر المترابطة واقتراح إجراءات سياسية، يكون متوازنا مع النداءات العاطفية التي تثير التعاطف والمسؤولية المشتركة.

■ **تسليط الضوء على المخاطر المترابطة:** عرض الطبيعة المترابطة للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال بشكل منطقي، لكن رؤية عالم أفضل والصدى العاطفي للوسوم تضيف بعدًا عاطفيًا.

ب. النتائج المتعلقة بعناصر المناصرة.

ويتم إستعراض عناصر الحملة الخاصة بالمناصرة، والتشبيك الاجتماعي، وعنصر الضغط أو الجهد المنظم للتأثير، وأشكال التعبئة التي وظفتها المناصرة، واستراتيجيات حملة المناصرة، ونوع المناصرة، وأخيرا العوامل المرتبطة بالمناصرة.

أولا: عناصر الحملة/ دعوة المناصرة:

وتشتمل التعرف على «عن منّ المناصرة» وأطلسية الأطفال مركز الإهتمام، وكذلك تحديد الرسالة، والجمهور المستهدف، وطبيعة قنوات الإتصال المستخدمة، وتكتيكات التعبئة والحشد المستخدمة.

■ **حول منّ المناصرة وما هي الأطلسية مركز الإهتمام:**

تستهدف هذه الدعوة الأطفال المتنقلين، بما في ذلك الأطفال المتنقلين (النازحين – اللاجئين)، الذين يواجهون مخاطر وتحديات مختلفة تتعلق بالحماية في أوقات الأزمات. وتمثلت أطلسية الأطفال مركز الإهتمام على الوجه التالي:

أطلسية الأطفال مركز الإهتمام				
أفريقيا	أسيا	أوروبا الشرقية	أمريكا الجنوبية	أمريكا الشمالية
موزمبيق	بنجلاديش	أوكرانيا	شيلي	هايتي
النيجر	أفغانستان			
الصومال	ميانمار			
اثيوبيا	باكستان			
ليبيا	سوريا			
الساحل				
القرن الأفريقي				

شكل توضيحي (3) حول « عن منّ المناصرة» وأطلسية مركز الإهتمام

كما هو موضح بالشكل - تسلط المناصرة الضوء على الأطفال الذين تم تهجيرهم قسراً في عدد من المناطق والبلدان الجغرافية في سياق الأزمات المختلفة والتحديات التي يواجهها الأطفال النازحون والضعفاء وذلك علي الوجه التالي:

1 - جغرافي عالمي: يتناول موجز المناصرة القضية العالمية المتمثلة في الأطفال المتنقلين خلال أوقات الأزمات، لذلك فهو لا يحدد أي منطقة أو بلد معين، بل يركز بدلاً من ذلك على الوضع العالمي.

2 - أوكرانيا: تم تسليط الضوء على هذه الدولة تحديدًا في أوروبا الشرقية وذكر الأطفال في إطار الحرب في أوكرانيا وتهجيرهم.

3 - سوريا: تم ذكر سوريا - الواقعة في الشرق الأوسط - كواحدة من الدول التي تواجه أزمة، خاصة بسبب الصراعات المسلحة.

4 - أفغانستان: على الرغم من عدم ذكر هذه الدولة – الواقعة في جنوب آسيا - بشكل صريح ، إلا أن مصطلح «الجهود السابقة والحالية» يشير ضمنًا إلى أن أفغانستان التي تواجه أزمة يتأثر فيها الأطفال.

5 - إثيوبيا: تم ذكر إثيوبيا – الواقعة في منطقة القرن الأفريقي - في سياق حالات الأزمات.

6 - هايتي: حيث الإشارة إلى أن هايتي – الواقعة في منطقة البحر الكاريبي - واجهت حالات أزمة تؤثر على الأطفال.

7 - ليبيا: حيث تم ذكر ليبيا – الواقعة في شمال أفريقيا - في سياق حالات الأزمات التي تؤثر على الأطفال.

8 - ميانمار: تم ذكر ميانمار – الواقعة في جنوب شرق آسيا -كدولة تواجه أزمة مع الأطفال المتضررين.

9 - باكستان: تم ذكر باكستان – الواقعة في جنوب آسيا - في سياق حالات الأزمات.

10 - الساحل: تم ذكر «عبر الساحل»، وهي منطقة في أفريقيا على حدود الصحراء الكبرى وتضم دولًا مثل مالي والنيجر وتشاد وغيرها.

11 - القرن الأفريقي: تم ذكر القرن الأفريقي والتى تضم هذه المنطقة أيضًا دولًا مثل الصومال وإريتريا وجيبوتي.

كما تم ذكر عدد من المناطق الجغرافية ذات صلة بالأطفال المستهدفين المذكورين في **الملصقات المصورة** داخل الدعوة، مع إشارات محددة إلى التحديات والقضايا التي يواجهها الأطفال المتنقلون في هذه المناطق خلال أوقات الأزمات؛ وذلك علي الوجه التالي:

1 - موزمبيق: تم ذكر موزمبيق – الواقعة في شرق أفريقيا - فيما يتعلق بالسياق الأوسع لحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات.

2 - النيجـر: والواقعـة فـي غـرب أفريقيـا؛ حيـث ذكـر الأطفـال الذيـن يعيشـون فـي المخيمـات أو علـى هامـش المجتمـع لسـنوات وغيرهـم ممـن يظلـون عديـمي الجنسـية، ممـا يسـلط الضـوء علـى التحديـات التـي يواجههـا الأطفـال فـي هـذه المنطقـة.

3 - الصومـال: والواقعـة فـي شـرق أفريقيـا، حيـث تشـير المناصـرة بإيجـاز إلـى الأطفـال الصومالييـن المسـجلين فـي المـدارس فـي مخيـم كوبـي للاجئيـن، وهـو جـزء مـن مجمـع مخيـم دولـو آدو للاجئيـن فـي إثيوبيـا.

4 - بنجلاديـش: والواقعـة فـي جنـوب أسـيا، حيـث الإشـارة إلـى اللاجئـين الروهينجـا الضعفـاء فـي كوكـس بـازار، وتسـليط الضـوء علـى محنـة الأطفـال الذيـن أصبحـوا ضحايـا للمتاجريـن بالبشـر فـي المنطقـة.

الحالة	أطلسية الأطفال مركز الأهتمام											
حالات الأزمات	القضية المالية	أثيوبيا	ليبيا	باكستان	الساحل	القرن الأفريقي	موزمبيق	النيجر	الصومال	بنجلاديش	ميانمار	هايتي
الحرب والصراع المسلح	أوكرانيا	سوريا										
الجهود السابقة والحالية	أفغانستان											

شكل توضيحي رقم (4) حول أطر حالات الأطفال مركز الإهتمام

وبذلك يمكن إستخلاص عدد من النتائج التي يوضحها الجدول السابق:

أولا: أن تركيـز المناصـرة بالدرجـة الأولـى جـاء حـول الأطفـال المتنقلـين المتضرريـن الذيـن يعانـون فـي إطـار حـالات الأزمـات، أكثـر مـن حـالات الحـرب والصـراع المسـلح، والجهـود السـابقة والحاليـة.

ثانيـا: تجاهـل المناصـرة للأطفـال المتنقلـين الفلسـطينيين فـي المخيمـات علـي حـدود الأراضـي الفلسـطينية مـع الـدول المجـاورة، أو الأطفـال المهجّريـن قسـرا داخـل الأراضـي الفلسـطينية المحتلـة، ولـم يـرد لهـم أي ذكـر خـلال موجـز الدعـوة أو المضامـين الإعلاميـة الأخـرى فـي المناصـرة. وبالتالـي غيـاب دور الأمـم المتحـدة فـي التعاطـي مـع الأزمـة الإنسـانية للأطفـال الفلسـطينين المتنقلين.

ثالثـا: حظـت أفريقيـا علـي أكبـر نسـية مـن الإهتمـام يليهـا أسـيا وذلـك نظـراً إلـي إن هـذه القـارات تواجـه أزمـات سياسـية واقتصاديـة واجتماعيـة.

■ **الرسالة المستهدفة:** تمحورت رسالة المناصرة حول 4 نقاط أساسية هي:

1 - هناك حاجة ملحة لإعطاء الأولوية لحماية ورفاهية الأطفال أثناء الأزمات.

2 - ضمان سلامة الأطفال المتنقلين، بما في ذلك منع العنف والاستغلال والتمييز.

3 - أهمية العمل المنسق والتعاون بين مختلف الكيانات.

4 - التأكيد على المصلحة الفضلى للطفل كمبدأ توجيهي في جميع التصرفات والقرارات.

ويمكن القول أن رسالة المناصرة تم التركيز عليها بوضوح في جميع مضامين الحملة وخاصة في موجز المناصرة التي اعلنته الصفحة الرسمية للأمم المتحدة.

■ **الجمهور المستهدف:** استهدفت المناصرة جمهور علي عدة مستويات مختلفة وطنية وإقليمية ومحلية ودولية من أصحاب المصالح وذلك على النحو التالي:

1 - صناع السياسات على المستويين الوطني والدولي.

2 - الوكالات والمنظمات الإنسانية.

3 - منظمات ونشطاء المجتمع المدني.

4 - المجتمعات المضيفة للأطفال النازحين

5 - الجمهور العام لرفع مستوى الوعي والدعم.

■ **أهداف المناصرة:** استهدفت المناصرة 3 أغراض رئيسة هي:

1 - حماية حقوق الأطفال المتنقلين خلال أوقات الأزمات.

2 - توفير حماية فعالة وشاملة للأطفال النازحين والمهاجرين

3 - ضمان سلامة ورفاهية الأطفال في حالات الأزمات.

■ **قنوات إتصال المناصرة:** عبرت المناصرة عن ضرورة خلق عدد من التنسيقات الإتصالية لتحقيق التعاون بين السلطات والكيانات ذات الصلة على المستويين الوطني ودون الوطني والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والوكالات الدولية والحكومات المعنية لحماية الأطفال المشردين من جميع أشكال العنف، والتي تمثلت في:

جدول رقم (9) حول قنوات إتصال المباشرة والأطراف الفاعلة

م	قناة إتصال المناصرة	الأطراف الفاعلة
1	اعلان موجز المناصرة	المنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة
2	الإتصال الإقليمي	البلدان المتضررة
3	الإتصال الوطنى ودون الوطني والمدني والدولى	السلطات والكيانات ذات الصلة على المستويين الوطني ودون الوطني، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، والوكالات الدولية، والحكومات المعنية.
4	تواصل مؤسسي	المانحين الدوليين - مصادر التمويل الحكومية
5	نظم إدارة المعلومات	بيانات ووثائق البلدان المتضررة والمضيفة
6	الإتصال الشخصي	مع الأطفال والأسر والعائلات

يوضح الجدول رقم (9) أن قنوات الإتصال المذكورة في المناصرة هي في المقام الأول التعاون التنظيمي والشراكات. يمكن استخراج تعريف هذه القنوات علي النحو التالي:

1 - موجز الدعوة من المنظمات المعنية: والذي صدر بشكل مشترك من قبل مختلف كيانات الأمم المتحدة الشريكة في المناصرة.

1 - التعاون الإقليمي: الإشارة إلى الحاجة إلى التعاون الإقليمي عبر العديد من البلدان المتضررة من نفس الأزمة لتنسيق الاستجابات.

2 - التعاون الوطنى ودون الوطني والمدني والدولى: حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق بين السلطات والكيانات ذات الصلة على المستويين الوطني ودون الوطني، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، والوكالات الدولية، والحكومات المعنية.

3 - دعم المانحين الدوليين: الدعوة إلى زيادة التمويل للخدمات الوطنية لحماية الطفل من مصادر التمويل الحكومية ودعم المانحين الدوليين.

4 - نظم إدارة المعلومات: هناك إشارة إلى أنظمة إدارة المعلومات التي تلعب دورًا رئيسيًا في توفير دعم الحالات الفردية للأطفال الأكثر ضعفًا. وينطوي ذلك على تبادل المعلومات الهامة عن الأطفال بطريقة آمنة بين مقدمي الخدمات.

5 - استراتيجيات التواصل مع الأطفال والعائلات: ويتم تسليط الضوء على أهمية تزويد الأطفال وأسرهم بمعلومات دقيقة تشمل الإعاقة والجنس وغيره.

■ **تكتيكات التعبئة والحشد:** تؤكد المناصرة على عدة أساليب تعبئة لحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات. فيما يلي التدابير الرئيسية المذكورة:

1 - بيان المناصرة المشترك والتعاون Joint Issuance and Collaboration: إذ صدر موجز

الدعوة بالاشتراك بين العديد من كيانات الأمم المتحدة، مع التركيز على التعاون والشراكات.

2 - التعبئة العالمية والدعوة للسياسات Global Mobilization and Policy Advocacy: حيث تناول الدروس المستفادة من الأزمات الماضية والمستمرة في جميع أنحاء العالم، مما يشير إلى اتباع نهج عالمي؛ وهو يحدد المبادئ لتوجيه العمل في الاستجابة للأزمات المماثلة في المستقبل، مع التركيز على الحاجة إلى إجراءات سياسية شاملة.

3 - جمع البيانات وإدارة المعلومات Data Collection and Information Management: حيث تم التركيز على أهمية الحاجة إلى بيانات مصنفة حسب العمر والجنس حول الأطفال النازحين قسراً. وقد تم تسليط الضوء على أنظمة إدارة المعلومات باعتبارها حاسمة لإدارة الحالات الفردية، وتتبع الأسرة، ولم شملها.

4 - تعزيز النظم الوطنية Strengthening National Systems: حيث الدعوة لتعزيز أنظمة الحماية الوطنية للاستجابة للتحديات التي تواجه الأطفال النازحين؛ والحث على الاستثمار في أنظمة قوية لإدارة الحالات، والخدمات المجتمعية، والقوى العاملة الاجتماعية المدربة جيدًا داخل الأنظمة الوطنية.

5 - التنسيق والتعاون Coordination and Collaboration: تسليط الضوء على التعاون والتنسيق الفعالين باعتبارهما ضروريين، بمشاركة السلطات المعنية والمجتمع المدني والوكالات الدولية والحكومات المعنية. والتأكيد على ضرورة مواءمة التشريعات والسياسات والخطط والممارسات الوطنية مع الصكوك الدولية والأطر العالمية.

6 - تعبئة الموارد والتمويل Resource Mobilization and Funding: تحفيز الحكومات والجهات المانحة على مضاعفة تمويلها الحالي لتلبية احتياجات الحماية العاجلة للأطفال في الأوضاع الإنسانية، علي إعتبار أن زيادة الدعم المالي من المجتمع الدولي ضروري لتعزيز قدرة النظم الوطنية على الاستجابة.

7 - التخطيط قبل الأزمة واستراتيجيات الأزمات Pre-crisis Planning and Crisis Strategies: تم التأكيد على أهمية التخطيط قبل الأزمة وتطوير استراتيجيات الأزمات من أجل استجابات أفضل للمواقف المماثلة في المستقبل.

8 - الدعم الإنساني Humanitarian Support: التركيز على أن الدعم الإنساني المستدام والذي يمكن التنبؤ به ضروريا لتعزيز النظم الوطنية وسد الثغرات في المواقع التي تشكل الاستجابة الفورية فيها تحديا.

9 - المساءلة والمناصرة Accountability and Advocacy: دعوة الحكومات والمجتمع الإنساني على تحمل المسؤولية عن جعل حماية الأطفال أولوية قصوى، ووضع الدعوة لحماية ورفاهية الأطفال كمسؤولية مشتركة.

10 - النهج الشامل Inclusive Approach: عبر الاعتراف بالطبيعة المتعددة الأوجه للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال، وبالتالي التأكيد على اتباع نهج شامل يشمل المدارس والأسر والمجتمعات المحلية، وإيجاد الحلول للأطفال والأسر.

تهدف هذه التكتيكات بشكل تكاملي إلى معالجة التحديات التي يواجهها الأطفال النازحون وضمان حمايتهم ورفاههم وإدماجهم في مختلف جوانب المجتمع.

ثانيا: عنصر التشبيك الاجتماعي:

وتشمل تحديد ما هي التحالفات ومجموعات المناصرة، وسبل التعاون مع الحلفاء، وما هي العلاقات التى تم بناؤها، وذلك علي النحو التالي:

■ **التعريف بالتحالفات ومجموعات المناصرة Coalitions and Advocacy Groups:**
تسليط الضوء على العديد من الائتلافات ومجموعات المناصرة، مما يسلط الضوء على التعاون بين مختلف الكيانات؛ وفيما يلي تحديد لعناصر التشبيك الاجتماعي المذكورة:

1 - وكالات الامم المتحدة United Nations Agencies: إذ تم إصدار بيان المناصرة بشكل مشترك من قبل العديد من وكالات الأمم المتحدة، مما يعكس تحالفًا لحماية الطفل؛ وتشمل هذه المنظمات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مفوضية حقوق الإنسان (OHCHR)، ومكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال (OSRSG-VAC)، ومنسق مكافحة الاتجار بالبشر.

2 - الشراكة مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: يشير البيان المشترك أيضًا إلى الشراكة الوثيقة مع الممثل الخاص لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنسق مكافحة الاتجار بالبشر، مما يشير إلى التعاون خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة.

■ **ما هي سبل التعاون مع الحلفاء Methods and Means of Cooperation with Allies:**

1 - إجراءات السياسة المشتركة Joint Policy Actions: يحدد موجز الدعوة المبادئ ويقترح إجراءات سياسية، مما يشير إلى بذل جهد منسق لمعالجة حماية الطفل في أوقات الأزمات.

2 - التعاون بين الوكالات Interagency Collaboration: يتضمن الإصدار المشترك وكالات ذات صلاحيات محددة، مع التركيز على نهج متعدد الوكالات لحماية الطفل.

3 - التعاون الدولي International Collaboration: ذكر الأزمات في مختلف البلدان (أفغانستان، وإثيوبيا، وهايتي، وليبيا، وميانمار، وباكستان، وسوريا، وعبر منطقة الساحل، .. إلخ) بما يسلط الضوء على الحاجة إلى التعاون الدولي في الاستجابة لتحديات الحماية المتنوعة.

■ **العلاقات التي تم بناؤها Relationships Built:**

1 - التعاون مع أنظمة الحماية الوطنية Collaboration with National Protection Systems: التأكيد على الضغط على أنظمة الحماية الوطنية في حالات الأزمات، مع الإشارة إلى وجود علاقة تعاونية مع هذه الأنظمة.

2 - التعاون العالمي Global Collaboration: التركيز على التعاون على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، مما يشير إلى إنشاء علاقات عبر مستويات مختلفة لمعالجة حماية الأطفال النازحين بشكل شامل.

3 - آليات التنسيق Coordination Mechanisms: وذلك على المستويين الوطني ودون الوطني، والتي تشمل السلطات المعنية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والوكالات الدولية والحكومات المعنية، تسلط الضوء على إقامة علاقات لحماية الطفل بشكل فعال.

وبالتالي يمكن إستخلاص التالي:

1 - تعتمد الأمم المتحدة، إلى جانب الكيانات الدولية والإقليمية الأخرى، على التحالفات والإجراءات السياسية المشتركة والعلاقات التعاونية مع مختلف أصحاب المصلحة لمعالجة مسألة حماية الأطفال أثناء التنقل في أوقات الأزمات. وينصب التركيز على الجهود المنسقة والشراكات لضمان استجابة شاملة وفعالة.

2 - تعتمد الأمم المتحدة على اتباع نهج تعاوني قائم على الحقوق collaborative, rights-based approach، يشمل مختلف الكيانات والشراكات لمعالجة تحديات الحماية التي يواجهها الأطفال المتنقلون أثناء الأزمات.

ثالثا: عنصر الضغط أو الجهد المنظم للتأثير:

■ **من هم صناع القرار المستهدفين من الضغط Key Decision-Makers:**

1 - الحكومات الوطنية المتضررة والمضيفة: حيث توجيه جهود الضغط على الحكومات والمجتمعات في توفير الوثائق والأدلة، وتعزيز استعداد الدول واستجابتها، وضمان تدابير التخفيف لحماية جميع الأطفال، وتحديد المخاطر المتزايدة والاستجابة لها، والإدراج العاجل للأطفال النازحين في النظم الوطنية، والانتقال إلى ما هو أبعد من الاستجابات لحالات الطوارئ.

2 - صانعي السياسات، على المستويين الوطني والدولي: وتحثهم على اعتماد سياسات وتخصيص الموارد التي تعطي الأولوية لحقوق الأطفال النازحين وحمايتهم.

أ. ■ ما هي الحجج التي تم توظيفها لهذا الغرض: وقامت المناصرة بتوظيف 4 حجج رئيسة علي الوجه التالي:

1. الأثـر الإنسـاني Humanitarian Impact: تسـليط الضـوء علـى العـدد المتزايـد مـن الأطفـال النازحـين وتأثيـر ذلـك علـى الحكومـات والمجتمعـات والـوكالات الإنسـانية.

2. الإطـار القانونـي وحقـوق الإنسـان Legal and Human Rights Framework: التأكيـد علـى الالتـزام بالمواثيـق الدوليـة وخاصـة اتفاقيـة حقـوق الطفـل.

3. الوقايـة والتأهـب Prevention and Preparedness: الدعـوة إلـى تعزيـز اسـتعداد الـدول، وتدابيـر التخفيـف المناسـبة، وإدمـاج الأطفـال النازحـين فـي النظـم الوطنيـة.

4. عـدم التمييـز والإنصـاف Non-discrimination and Equity: التأكيـد علـى أهميـة الوصـول غيـر التمييـزي إلـى الخدمـات لجميـع الأطفـال، بغـض النظـر عـن وضعهـم القانونـي.

رابعـا: أشـكال التعبئـة الـتي وظفتهـا المناصـرة: حيـث توظيـف موجـز المناصـرة، وإعلانـات الخدمـة العامـة، والأنفوجـراف، ومقاطـع فيديـو يوتيـوب، والوسـم وذلـك كمـا يلـي:

أ. ■ موجـز المناصـرة Advocacy Brief: فـي جوهـره، يعـد موجـز المناصـرة جهـدًا شـاملاً وتعاونيًـا لحشـد العمـل وتعزيـز الالتـزام الجمـاعي بحمايـة حقـوق ورفاهيـة الأطفـال المتنقلين علـى نطـاق عالمي.وفيمـا يلـي تفصيـل للعناصـر الرئيسـية:

1. التعريـف بمنظمـات الإصـدار Issuing Organizations: حيـث التعريـف بالكيانـات الأمميـة والشـراكات الراعيـة لهـذه الدعـوة، إذ يعـد هـذا الموجـز بمثابـة جهـد مشـترك مـن قبـل المنظمـات الدوليـة الكبـرى، ويعـزز هـذا النهـج التعاونـي مصداقيـة وتأثيـر الدعـوة.

2. تقديـم شـرح مفصـل: إذ يعـد موجـز المناصـرة بمثابـة نمـوذج للتعبئـة مـع التركيـز علـى الرسـالة الشـاملة: «إن الحفـاظ علـى سـلامة الأطفـال مـن الأذى وتعزيـز رفاهيتهـم هـو أمـر يخـص الجميـع ويجـب أن يكـون كذلـك».

3. اسـتعراض السـياق والغـرض: ويعكـس الموجـز الـدروس المسـتفادة مـن الأزمـات الماضيـة والمسـتمرة فـي جميـع أنحـاء العالـم. وكذلـك الخطـوط العريضـة للمبـادئ لتوجيـه العمـل فـي الاسـتجابة للأزمـات المماثلـة فـي المسـتقبل. كمـا يقتـرح إجـراءات سياسـية لتعزيـز الحمايـة الفعالـة للأطفـال.

4. اسـتعراض أبـرز التحديـات: يتنـاول العـدد المتزايـد مـن الأطفـال المتنقلين، بمـا فـي ذلـك الأطفـال اللاجئـين والنازحـين، والضغـط الناتـج علـى الحكومـات والمجتمعـات والـوكالات الإنسـانية؛ كمـا يقـر بالأثـر السـلبي للنـزوح علـى حمايـة الأطفـال، مثـل انقطـاع الدعـم الأسـري والمجتمعـي، وزيـادة الفقـر، وانخفـاض فـرص الحصـول علـى حقـوق مثـل التعليـم والصحـة.

5. تسـليط الضـوء علي إشـكاليات الخفـاء والبيروقراطيـة Invisibility and Bureaucratic Chal-lenges: يشـير إلـى أن العديـد مـن الأطفـال النازحـين، بمـا فـي ذلـك المهاجريـن، لا يزالـون غيـر مرئيـين للأنظمـة الوطنيـة لحمايـة الطفـل؛ كمـا يسـلط الضـوء علـى التحديـات البيروقراطيـة والعمليـات المطولـة فـي

تحديد وضعهم، مما يحد من فرصهم في تحقيق مستقبل أفضل.

6. دعوة للتنسيق Call for Coordination: يشدد الموجز على الحاجة الحيوية للتنسيق بين السلطات والكيانات ذات الصلة على المستويين الوطني ودون الوطني، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، والوكالات الدولية، والحكومات المعنية؛ ويؤكد أهمية هذا التنسيق في حماية الأطفال النازحين من كافة أشكال العنف.

7. المساءلة والمسؤولية الجماعية Accountability and Collective Responsibility: يدعو الحكومات والمجتمع الإنساني إلى تحمل المسؤولية عن جعل حماية الأطفال أولوية قصوى؛ ويعزز الرسالة التي مفادها أن ضمان سلامة ورفاهية الأطفال هي مسؤولية جماعية، مع الإشارة إلى أنها يجب أن تكون مسؤولية الجميع.

8. الملخص والدعوة إلى العمل Summary and Call to Action: يلخص النقاط الرئيسية ويؤكد على الأهمية الحاسمة لإعطاء الأولوية لحماية الطفل في مواجهة النزوح والتنقل؛ كما يشجع الشعور بالمسؤولية المشتركة من خلال الإشارة إلى أن الحفاظ على سلامة الأطفال وتعزيز رفاهيتهم ليس مجرد واجب فردي أو تنظيمي ولكنه مسؤولية تقع على عاتق الجميع.

ب. التعريف بالحملة: تعد هذه الحملة بمثابة شكل من أشكال التعبئة، تهدف إلى توليد الدعم والتأثير على صناع القرار بشأن إعطاء الأولوية لحماية حقوق الأطفال أثناء الأزمات. فيما يلي تحليل للعناصر الأساسية:

1. التعريف بالغرض: وهو حشد الدعم لجعل حماية الأطفال أولوية قصوى والتأثير على الإرادة السياسية لحماية حقوق الأطفال في أوقات الأزمات.

2. التعريف بالوسوم الخاصة بالحملة: حيث استخدمت المناصرة وسم #UNitedForChildren كعلامة تصنيف محددة، لإنشاء حضور موحد يسهل التعرف عليه على منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث تلعب علامات التصنيف دورًا حاسمًا في توسيع نطاق الحملة وتعزيز الشعور بالوحدة والهدف المشترك بين المؤيدين.

3. إستعراض الخلفية والأهداف Background and Objectives: وتأتي الحملة لحشد قوى في مختلف المجالات لدعم هذه القضية، مع التأكيد على ضرورة جعل حماية الأطفال أولوية قصوى. كما تسعى إلى التأثير على الإرادة السياسية لصناع القرار، وحثهم على إدراك ومعالجة ضرورة حماية حقوق الأطفال في أوقات الأزمات.

4. التوعية والعمل المنسق Awareness and Coordinated Action: استهداف رفع مستوى الوعي حول الطبيعة المتعددة الأوجه للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال والجوانب المترابطة لحياتهم أثناء الأزمات. والدعوة إلى اتخاذ إجراءات سريعة ومنسقة عالميًا لمواجهة هذه التحديات، مع التأكيد على مدى إلحاح الوضع.

5. تقديم رؤية لعالم أفضل Vision of a Better World: وتتصور الحملة تحقيق عالم أفضل من خلال الجهود الجماعية الرامية إلى حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات؛ وتسليط الضوء على التأثير الإيجابي الذي يمكن أن يحدثه العمل المنسق على حياة الأطفال الذين يواجهون مخاطر مختلفة.

6. استعراض الإستجابات الرئيسية Key Responses: إذ يحدد الاستجابات الرئيسية لمواجهة التحديات التي يواجهها الأطفال في أوقات الأزمات؛ والتشديد على أهمية المدارس الآمنة، والدعم الاقتصادي للأسر، وخدمات حماية الطفل التي يمكن الوصول إليها، والفرص والمهارات للفتيات والنساء، وحلول المجتمع المحلي، وتوافر الحلول لإعادة بناء حياة الأطفال والأسر.

7. دعوة للعمل Call to Action: يشجع الأفراد والمجتمعات وصناع القرار على المشاركة بنشاط في دعم الاستجابات الرئيسية المحددة. وحشد الناس للمساهمة في خلق بيئة أكثر أمانًا ودعمًا للأطفال الذين يواجهون مواقف الأزمات.

8. رواية التغيير Narrative of Change: ويشير سرد الحملة إلى حدوث تغيير إيجابي في العالم من خلال تصور مستقبل يتمتع فيه الأطفال بحماية ودعم أفضل خلال أوقات الأزمات؛ ويعزز فكرة أن العمل الجماعي يمكن أن يحقق تحسينات ذات معنى في حياة الأطفال على مستوى العالم.

يمكن القول - في جوهرها، تستخدم حملة المناصرة هذه نهجًا استراتيجيًا وشاملاً لحشد الدعم وزيادة الوعي والتأثير على الإرادة السياسية لتحديد الأولويات وحماية حقوق الأطفال، خاصة في سياق الأزمات الصعبة.

ج. إعلانات الخدمة العامة Public Service Announcements (PSAs): وقد تم توظيف هذه الإعلانات كبيانات Statement للمناصرة.

1. رسائل إعلانات الخدمة العامة: حيث وظفت المناصرة أربعة إعلانات خدمة عامة تضمنت 4 رسائل مختلفة وذلك علي النحو التالي:

- الإعلان الأول بعنوان **"الأطفال النازحون المتنقلون هم أطفال أولاً وقبل كل شيء، ويحق لهم الحصول على الحماية الكاملة."**: ويؤكد على الحقوق الأساسية للأطفال المتنقلين ويدعو إلى الحماية الشاملة.

- الإعلان الثاني بعنوان «في كل مرحلة من الرحلة، يتعرض الطفل المتنقل لخطر متزايد من العنف.»: ويسلط الضوء على الضعف المتزايد للأطفال أثناء النزوح والتنقل، ويلفت الانتباه إلى الحاجة الملحة لتدابير الحماية.

- "الإعلان الثالث بعنوان **«يعيش العديد من الأطفال في المخيمات أو على هامش المجتمع لسنوات، ويظل آخرون عديمي الجنسية."**: ويسعى إلى رفع مستوى الوعي حول التحديات طويلة الأمد التي يواجهها الأطفال النازحون، بما في ذلك قضايا انعدام الجنسية والتهميش.

O الإعلان الرابع بعنوان **"تلعب أنظمة حماية الطفل دورًا أساسيًا في الاستجابة لاحتياجات الأطفال الأكثر ضعفًا."** ويدعو إلى أهمية أنظمة حماية الطفل القوية في تلبية الاحتياجات المحددة للأطفال النازحين المعرضين للخطر.

2. وسم Hashtag #متحدون لأجل الأطفال #UnitedForChildren: والذي يشير إلي توحيد القضية تحت وسم واحد لا يُنسى، مما يعزز الشعور بالتضامن والعمل الجماعي.

3. شعار Slogan: «إن الحفاظ على سلامة الأطفال من الأذى وتعزيز رفاهيتهم هو مسؤلية الجميع»: ينقل رسالة شاملة مفادها أن حماية الأطفال وضمان رفاهيتهم يجب أن تكون التزامًا للجميع.

4. الرعاة Sponsors: حيث التعريف برعاة المناصرة من خلال أيقونات شارات الوكالات التابعة للأمم المتحدة وعددهم سبعة رعاة.

د. الإنفوجراف Infographics: توظف المناصرة ثلاث مخططات معلومات على الوجه التالي:

1. مخطط المعلومات رقم 1 (الطريق إلى الأمام): يتناول التحديات والحلول - يوضح تحديات معالجة الصراعات وتأثيرات تغير المناخ على الأطفال، مع التركيز على الحاجة إلى استعداد الدولة، والاستجابة للأزمات، واتخاذ إجراءات سريعة، وتحديد المخاطر، ووتدابير التخفيف، وإدماج الأطفال النازحين في النظم الوطنية.

2. مخطط المعلومات رقم 2 (الدروس والتساؤلات السياسية): يوجه العمل المستقبلي - يقدم إرشادات مبنية المبادئ التوجيهية الأربعة لاتفاقية حقوق الطفل، مع التركيز على التوصيات السياساتية المحددة المتعلقة بالحق في البقاء والنمو، والمصالح الفضلى للطفل، والمشاركة والإدماج، وعدم التمييز في حماية الأطفال النازحين.

3. مخطط المعلومات رقم 3 (الخلاصة): يلخص المخاطر المتعددة الأوجه التي يتعرض لها الأطفال وأهمية الاستجابة التعاونية يؤكد على دور مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والمجتمع الإنساني، في إعطاء الأولوية لحماية الأطفال. ويؤكد على الحاجة إلى مدارس آمنة، والدعم الاقتصادي للأسر، وخدمات حماية الطفل التي يمكن الوصول إليها، والفرص المتاحة للفتيات والنساء، والدعم المجتمعي، والحلول المتاحة لإعادة بناء الحياة.

٥. مقاطع فيديو يوتيوب :Youtube Videos توظف المناصرة ثلاث مقاطع فيديو على النحو التالي:

- تشتمل المقاطع المصورة علي ظهور مجموعة من الشخصيات الأممية من ممثلي وكالات الأمم المتحدة، والشخصيات الرسمية ذات الطابع الدولي، وشخصية عامة.

- تشتمل المقاطع الثلاث علي إستعراض مصور لموجز المناصرة يلخص المشكلة، والحلول والخلاصة كالتالي:

أولا: المقطع المصور 1: المشكلة - هو فيديو دعوى يستهدف تسليط الضوء على:

1. المشكلة الأساسية Problem: التأكيد على العدد المتزايد للأطفال النازحين على مستوى العالم والمخاطر التي يواجهونها، بما في ذلك العنف والاستغلال والاتجار. يستهدف هذا المقطع المصور رفع مستوى الوعي بالمشكلة الأساسية، والتأكيد علي دعم المنظمات، والدعوة إلى سياسات الحماية.

2. يناقش رؤساء وكالات الأمم المتحدة الكبرى والشخصيات الرسمية التحديات والفرص في حماية حقوق الأطفال المتنقلين أثناء الأزمات.

3. تسلط سردية المقطع الأول الضوء علي:

- التأكيد على ضرورة حماية الأطفال في كل مكان وفي جميع الظروف.
- تقديم إحصائيات عن عدد الأطفال النازحين والمخاطر التي يواجهونها.
- الدعوة إلى الوحدة والعمل الجماعي لمواجهة التحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون.

4. الإجراءات المستهدفة Actions Encouraged:

- يدعو المشاهدين إلى التحرك: زيادة الوعي، ودعم المنظمات ذات الصلة، والدعوة إلى سياسات لحماية حقوق الأطفال المتنقلين.
- يعزز فكرة أن الجميع يمكن أن يساهموا في خلق عالم خال من العنف ضد الأطفال.

ثانيا: المقطع المصور 2: الحلول - يستهدف تسليط الضوء على:

1. الحلول Solution: يسلط الضوء على المبادئ الأساسية من اتفاقية حقوق الطفل ويؤكد على أهمية المصالح الفضلى للطفل.

2. يناقش رؤساء وكالات الأمم المتحدة الكبرى والشخصيات الرسمية الحلول لحماية حقوق الأطفال المتنقلين أثناء الأزمات.

3. تسلط سردية المقطع الثاني الضوء علي:

- يكرر التأكيد أهمية حماية الأطفال في كل مكان ويؤكد أن الأطفال المتنقلين هم أطفال في المقام الأول.
- يسلط الضوء على المبادئ التوجيهية من اتفاقية حقوق الطفل.
- يدعو إلى إدماج الأطفال في الخدمات العامة دون تمييز وإنشاء مساحات آمنة.

4. الإجراءات المستهدفة :Actions Encouraged

- على غرار الفيديو 1، يشجع المشاهدين على اتخاذ إجراءات مثل زيادة الوعي ودعم المنظمات والدعوة إلى سياسات الحماية.

- يعزز فكرة أن حماية الأطفال هي مسؤولية الجميع.

ثالثاً: المقطع المصور3: الخاتمة/الخلاصة - يستهدف تسليط الضوء على:

1. الخلاصة Conclusion: يكرر الدعوة إلى اتخاذ إجراءات محددة.

2. يلخص مديرو وكالات الأمم المتحدة الرئيسية التحديات والفرص في حماية حقوق الأطفال المتنقلين.

3. تسلط سردية المقطع الثالث الضوء على:

- يشدد على ضرورة الاستثمار في النظم الوطنية لحماية الطفل التي تشمل الأطفال النازحين لتحقيق الفعالية على المدى الطويل.

- يؤكد على العمل عبر القطاعات وتقديم الحلول للأطفال والأسر أثناء التنقل.

- ويدعو إلى المساءلة وإجراء تحقيقات فعالة ومعالجة الطلب الذي يحفز الاتجار بالبشر.

4. الإجراءات المستهدفة :Actions Encouraged

- يكرر الدعوة إلى رفع مستوى الوعي ودعم المنظمات والدعوة إلى السياسات التي تحمي حقوق الأطفال المتنقلين.

- يعزز رسالة المسؤولية الجماعية.

ويمكن إستخلاص مجموعة من الإستنتاجات :

- الغرض من الفيديوهات الثلاث هو رفع مستوى الوعي حول تحديات حماية حقوق الأطفال المتنقلين أثناء الأزمات وتشجيع الإجراءات لمعالجة هذه القضية، حيث:

- O يشدد على الضرورة الملحة لحماية الأطفال المتنقلين، خاصة أثناء الأزمات.
- O يعالج المخاطر التي يواجهها الأطفال، مثل العنف والاستغلال والعمل القسري والاتجار.
- O يدعو إلى الوحدة في خلق عالم خال من العنف ضد الأطفال.

- تستخدم مقاطع الفيديو الدعائية على YouTube بشكل فعال تأييد المشاهير، والجاذبية العاطفية، والرسائل المتسقة لرفع مستوى الوعي وتشجيع إجراءات محددة لحماية حقوق الأطفال المتنقلين أثناء الأزمات.

- إن إدراج الشخصيات الرئيسية والرسالة الموحدة عبر مقاطع الفيديو يعزز تأثير الحملة.

- إستخدم الموسيقى الصوتية للتأثير العاطفي ولإثارة المشاعر وخلق جو مقنع.

- الظهور المصور والتعليق الصوتي للشخصيات الرسمية والعامة أضفي مصداقية وجاذبية في العرض ودعم التأييد والمصادقة علي رسائل المناصرة.

- إن الجمع بين جميع العناصر السابقة يخلق حملة تعبئة شاملة ومؤثرة لرفع مستوى الوعي وتعزيز العمل من أجل حماية الأطفال المتنقلين.

خامسا: استراتيجيات حملة المناصرة:

1. السرد والقصة: يستخدم موجز الدعوة والمقاطع المصورة السرد ورواية القصص لتوصيل التحديات والحلول المتعلقة بحقوق الأطفال المتنقلين. وتركز الروايات على أمثلة من العالم الحقيقي، مع التركيز على أهمية حماية هؤلاء الأطفال.

2. المواد السمعية والبصرية: تستخدم المقاطع المصورة المواد السمعية والبصرية بشكل فعال، وتجمع بين العناصر المرئية والتعليقات الصوتية والموسيقى لإنشاء رسالة مقنعة وذات صدى عاطفي.

3. تقديم البيانات والأدلة: استخدام الانفوجراف واعلانات الخدمة العامة لتبسيط المعلومات، وتقديم المقاطع المصورة البيانات والأدلة لدعم رسائلها. ويتم تسليط الضوء على إحصاءات مثل النسبة المئوية للأطفال بين اللاجئين والنازحين داخليا، والمخاطر التي يواجهونها، وتأثير النزاعات المسلحة، وعدم الاستقرار السياسي، وتغير المناخ، والأزمات الصحية.

4. توظيف وسائل التواصل الاجتماعي: توفر المناصرة باقة من وسائل التواصل الاجتماعي تتضمن مجموعة شاملة من الأدوات للحملة، بما في ذلك صفحة التقرير (موجز المناصرة) والمقاطع المصورة علي قناة يوتيوب للأمم المتحدة، والوسم المستخدم علي منصات التواصل الاجتماعي، وروابط الوسائط الاجتماعية عبر منصات مختلفة. تضمن هذه الحزمة الاتساق في الرسائل وتساعد على الوصول السهل للداعمين للمشاركة في الحملة عبر الإنترنت.

أ. المجتمعات عبر الإنترنت: قامت الحملة بإدراج مجموعة من روابط صفحات وكالات الأمم المتحدة خلال المجتمعات عبر الإنترنت لإشراك جمهور أوسع مثل منصات مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستجرام، ولينكدإن، ويوتيوب وفليكر، زذلك لمشاركة المعلومات والقصص والتحديثات، مما يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع حول القضية.

ب. مشاركة المؤثرين: إن إشراك الأشخاص المؤثرين، سواء من الأفراد أو المنظمات، يمكن أن يؤدي إلى توسيع مدى وصول الحملة. ويمكن للمشاهير مثل بينيلوبي كروز وممثلي الأمم المتحدة البارزين أن يساهموا في جاذبية ومصداقية الحملة وإبرازها.

ج. الحملات الرقمية والوسوم: يعد وسم #UnitedForChildren بمثابة عنصر موحد عبر منصات التواصل الاجتماعي تم الترويج إليه بغرض تجميع المحتوى وتشجيع مشاركة المستخدمين وإنشاء حراكاً رقمياً ولمزيد من دعم القضية.

سادسا: نوع المناصرة: إن نوع المناصرة في المقام الأول **«المناصرة الدولية»**. وفيما يلي التبرير:

1. التركيز العالمي: تركز حملة المناصرة على قضية عالمية تتعلق بحقوق الأطفال المتنقلين في أوقات

الأزمات. ويتناول التحديات التي يواجهها الأطفال في مختلف البلدان. إن مشاركة المنظمات الدولية مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، وغيرها، تعني نطاقًا عالميًا، وليس محليًا أو وطنيًا.

2. تعاون الكيانات الدولية: يشير الإصدار المشترك لموجز الدعوة من قبل العديد من الكيانات الدولية، إلى وجود جهد متضافر على نطاق دولي إذ تعمل هذه المنظمات معًا في شراكة وثيقة، مع التركيز على اتباع نهج موحد لمعالجة القضايا التي يواجهها الأطفال المتنقلين.

3. الإشارة إلى التحديات العالمية: يناقش موجز المناصرة التحديات العالمية، بما في ذلك النزاعات المسلحة، وعدم الاستقرار السياسي، وتغير المناخ، والأزمات الصحية والاقتصادية. إن الإشارة إلى أزمات مثل الحرب في أوكرانيا والنزوح في مختلف البلدان تسلط الضوء على الطبيعة العالمية للقضايا التي يتم تناولها.

4. المعايير الدولية: تؤكد الدعوة على أهمية توجيه الإجراءات بناءً على اتفاقية حقوق الطفل، وهي معاهدة دولية لحقوق الإنسان. إن المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل تؤكد بشكل أكبر على التركيز الدولي للدعوة.

5. دعوة للتعاون الدولي: التأكيد على الحاجة إلى تعاون وتنسيق مستدام وفعال على المستويات الوطنية ودون الوطنية والدولية، مما يشير إلى دعوة لبذل جهود عالمية لحماية الأطفال النازحين.

باختصار، تتوافق حملة المناصرة لحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات مع خصائص المناصرة الدولية بسبب تركيزها العالمي، وتعاون الكيانات الدولية، والإشارة إلى التحديات العالمية، والاعتماد على المعايير الدولية، والدعوة إلى للتعاون الدولي في حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات.

سابعا: العوامل المرتبطة بالمناصرة :

هناك عدة عوامل تؤثر على حملة الدعوة لحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات يمكن تحليلها كالتالي:

1. العوامل الزمنية: وتعترف حملة المناصرة بتزايد أعداد الأطفال النازحين بسبب الأزمات المختلفة، مؤكدة أن القضية مستمرة ومتصاعدة وتم الإشارة إلى جداول زمنية محددة، مثل نهاية عام 2021 ومنتصف عام 2022 ، والتطورات الأخيرة في عام 2023 لتسليط الضوء على مدى إلحاح الأمر.

2. العوامل الجغرافية: وتدرك الحملة أن التحديات التي يواجهها الأطفال النازحون لا تقتصر على منطقة معينة ولكنها تشكل مصدر قلق عالمي. وبالتالي يتم التركيز على التعاون العالمي بين المنظمات، مما يشير إلى الحاجة إلى استجابة دولية منسقة.

3. التركيز على القضية: تركز حملة المناصرة على القضية المحددة المتمثلة في حماية حقوق الأطفال المتنقلين أثناء الأزمات. ويتناول التحديات المتعددة الأوجه التي يواجهونها، بما في ذلك العنف والاستغلال والنزوح وعدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية.

4. الاستهداف: يشمل الجمهور المستهدف الحكومات والمجتمعات والوكالات الإنسانية والمنظمات الدولية المشاركة في حماية ومساعدة الأطفال النازحين. ويتم تسليط الضوء على صناع القرار وأصحاب المصالح على مختلف المستويات كأهداف رئيسية للتعبئة والضغط لمعالجة التحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون.

وباختصار، فإن العوامل التي تؤثر على حملة الدعوة لحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات هي الإلحاح الزمني ذو الطبيعة الطارئة، والنطاق الجغرافي العالمي، وقضية مركزة على حقوق الطفل، وتوظيف نهج مستهدف يشمل الحكومات والمجتمعات المحلية والوكالات الإنسانية. وتؤكد الحملة على ضرورة بذل جهود دولية منسقة مسترشدة باتفاقية حقوق الطفل ومبادئها.

مناقشة نتائج البحث:

فيما يلي عرض النتائج التي توصل إليها البحث بما يشمل الإجابة علي التساؤلات، وذلك على النحو التالي:

أولا: يمكن تلخيص النتائج العامة المتعلقة بمحتوى حملة الأمم المتحدة للدعوة «حماية الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» على النحو التالي:

1. التنوع في توظيف الوسائط المتعددة لتعزيز تأثير المناصرة بطريقة إبداعية جاذبة ومحفزة للتفاعل وتتفادى التنميط ورتابة العرض:

- تستخدم المناصرة استراتيجيات متنوعة للدعوة، وتستخدم بشكل فعال العناصر السردية النصية والمرئية والصوتية، وعرض البيانات والروابط التفاعلية.

- تسجل الصور الثابتة نسبة استخدام مرتفعة، ويتركز الاهتمام بشكل كبير على صور الأطفال المتنقلين، لتعزيز الروح الإنسانية والتشجيع على التعاطف.

- تظهر شعارات وكالات الأمم المتحدة كجزء أساسي من هوية المناصرة، مع التوظيف الفني في تقديمها بشكل يزيد من مصداقية المضامين الواردة.

- كما تتجلى الإبداعية الفنية في استخدام الصور الرمزية لتحقيق التأثير البصري وتعزيز المشاركة العاطفية.

2. تجسيد الأبعاد الرئيسية المتعلقة بمسألة حماية الأطفال المتنقلين خلال الأزمات وكذلك معالم المناصرة التي تتبني هذه القضية:

تظهر نتائج البحث بشكل لافت مدى اتساع وعمق جهود المناصرة من خلال التنوع في طرح ومعالجة موضوعات محددة محورية متعلقة بحماية الأطفال المتنقلين خلال الأزمات في أوقات الأزمات على النحو التالي:

- **تعريف شركاء المناصرة**: تتجلى استراتيجية المناصرة في تخصيص نسبة 32.5% من المواد لتقديم معلومات حول شركاء المناصرة، كما يعكس ذلك الالتزام بالتأكيد على سياق المناصرة القائم على التعاون ويعزز مصداقية الدعوة.

- **تسليط الضوء على حماية الأطفال المتنقلين:** بنسبة 9.1%، مما يظهر الاهتمام بتعزيز الوعي حول هذه القضية الحيوية والعمل على حماية حقوق هؤلاء الأطفال.

- **تعريف متكرر بالمناصرة:** بنسبة 9.1%، مما يُظهر الرغبة في ترسيخ الفهم الجماهيري لغايات وأهداف الحملة.

- **تسليط الضوء على أسباب ظاهرة نزوح الأطفال:** بنسبة 7.8%، مما يشير إلى محاولة المناصرة لفهم ومعالجة تنوع العوامل التي تسهم في هذه الظاهرة.

- **استعراض حلول للظاهرة:** تقديم حلول فعّالة لمشكلة نزوح الأطفال بنسبة 6.5%، والتركيز على التنفيذ العملي لهذه الحلول وشرح آلياتها.

- **إنعكاسات ظاهرة الأطفال المتنقلين:** اهتمام المناصرة بنسبة 5.2% بفهم وتسليط الضوء على تأثيرات وتداعيات ظاهرة الأطفال المتنقلين، ما يبرز السعي للتفاعل مع جوانبها الاجتماعية والنفسية.

- **الدعوة إلى التعاون والتنسيق المستدام**: بنسبة 5.2% مع التأكيد على ضرورة الجهود المستمرة لضمان حماية فعّالة للأطفال المتنقلين.

- **الدعوة إلى مسائلة الحكومات:** بنسبة 5.2% حيث التأكيد على الالتزام بدور الحكومات وضرورة دعوتها لتحمل المسؤولية وتنفيذ حلول فعّالة، مما يبرز أهمية تفعيل العمل الحكومي لتحقيق التغيير.

- التوازن بين تصوير التحديات وتقديم الحلول: بنسبة 5.2% حيث تحقيق التوازن بين العرض الواقعي للتحديات وتقديم حلول فعّالة، مما يشير إلى ذكاء المناصرة في التناغم بين التوعية والتنفيذ العملي.

3. توظيف استراتيجية توازن السرد التي تدمج ما بين جاذبية العواطف وتقديم المعلومات الواقعية للجمهور لتحقيق تأثير عاطفي وفهم أفضل لحقوق الأطفال المتنقلين:

- في سياق حملة المناصرة، تظهر النتائج أن استراتيجيات المعالجة المعتمدة تشكل تفاعلًا قويًا ومتنوعًا مع الجمهور، مع التركيز على عدة جوانب تعكس توازنًا مهمًا بين الجاذبية العاطفية والمعلومات الواقعية.

- يتسم نوع المعالجة المستخدم بتنوعه الفعّال، ويتبنى نهجًا متعدد الأوجه لتحقيق تأثير شامل وفعّال في الوعي الجماهيري والتفاعل الاجتماعي.

- اعتمدت المعالجة بشكل أساسي على تصوير البيانات بنسبة 53.8%، ما يجسد التزامًا بتوفير تمثيل كمي ومرئي للمعلومات من خلال مختلف وسائل التصوير مثل المخططات والرسوم البيانية والإنفوجراف، مما أضفى فهمًا أعمق وأشمل للرسائل الرئيسية للمناصرة.

- تم التركيز على استخدام أراء الخبراء بنسبة 17.9% لضمان مصداقية المناصرة إذ تمثلت هذه الاستراتيجية في تقديم رؤى مستندة إلى خبرات موثوقة واعتماد التوجيهات التي تمثل مصلحة الأطفال المتنقلين.

- كما تم استخدام الدراما الإنسانية بنسبة 17.9% لإثارة الاستجابات العاطفية، وتعزيز الوعي بالتحديات التي يواجهها هؤلاء الأطفال. تمثل أهمية هذه الاستراتيجية في إضافة عنصر شخصي وعاطفي إلى المشكلة، مع التركيز على الحاجة إلى حماية الأطفال وتشجيع العمل الجماعي لتحقيق هذا الهدف.

- مع ذلك، كان هناك ضعف في توظيف القصص الشخصية، مما يشير إلى تحديات في تقديم تجارب فردية تجعل القضية أكثر صلة.

- ورغم أن القصص الإخبارية استخدمت بنسبة 7.7%، فإن الرؤية الشاملة للمعالجة تظهر جهدًا واعيًا لتحقيق توازن بين جاذبية العواطف وتقديم المعلومات الواقعية للجمهور.

- في النهاية، تظهر النتائج أن استخدام المعالجة يشكل تحديثًا متنوعًا للتواصل مع الجمهور، حيث تم تكامل الجوانب العاطفية والمعلوماتية بشكل فعّال لتحقيق أهداف المناصرة في حماية حقوق الأطفال المتنقلين.

4. توظيف استراتيجيات متنوعة موجهة للتأثير على الجمهور بشكل شامل وفعّال وتلبي التوازن بين الجاذبية العاطفية والمعلومات الواقعية، لتحقيق أهداف المناصرة:

- تتجلى قوة حملة المناصرة في تنوع وقوة الاستراتيجيات المستخدمة إذ يبرز توظيف استراتيجيات قوية ومتنوعة الأهداف التي تمثل توازنًا فعّالًا بين المعلومات الواقعية، والنداءات الأخلاقية، والتفكير المنطقي، مع تعزيز العناصر العاطفية لتشجيع التعاطف والاهتمام.

- إستهدفت الاستراتيجيات المستخدمة تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت على النحو التالي:

أ. تأكيد المصداقية: تم استخدام استراتيجية **المصادقة** بفعالية لتحقيق مصداقية رسالة المناصرة، حيث تم تأكيد الدعم من قِبل منظمات وشخصيات موثوقة، مما أضفى قوة إضافية على الحملة.

ب. التمثيل الرمزي بغرض التأثير البصري والادراكي لدى الجمهور: جاء توظيف الرموز والشعارات بنسبة 16.7% لتحقيق التمثيل الرمزي وتعزيز ارتباط الجمهور بالوكالات المؤيدة، وتحقيق تأثير بصري يُعزز قوة الرسالة.

ج. التمثيل المباشر للبيانات: توضح استخدام الحقائق والبيانات بنسبة 7% أهمية تقديم أساس

دامغ لمطالب المناصرة، وتعزيز المصداقية من خلال استخدام حجج قائمة على البيانات.

د. تحفيز حس القيم والأخلاقيات: تبنت الحملة استراتيجية القيم والأخلاقيات بنسبة 7% لتوجيه المناصرة بمبادئ أخلاقية تُبرز مصلحة الطفل وترفض التمييز، وتعزز التواصل مع الجمهور من خلال تأكيد المسؤولية الأخلاقية والقيم المشتركة.

ه. تبسيط الرسالة: جاء توظيف وضوح الرسالة بنسبة 7% لضمان وضوح الرسالة وسهولة فهمها لشرائح متنوعة من الجمهور، مما يعزز التفاعل والتذكر الفعّال.

و. إثبات الأداء: استُخدمت استراتيجية إثبات الأداء بنسبة 5.3% لتقديم دليل على النجاح والتأثير من خلال عرض أدلة الأداء وربطها بأهداف المناصرة.

ز. التحليل والتبرير المنطقي: توظفت استراتيجية التحليل والتبرير المنطقي بنسبة 4.4% لتقديم مبررات منطقية وأسباب تدعم أهداف المناصرة، مما يعزز جاذبية الحجج المنطقية.

ح. إثارة التعاطف: جاء توظيف إثارة التعاطف بنسبة 4.4% لإبراز المسؤولية الجماعية وتحفيز الاستجابات العاطفية، وإضفاء الطابع الإنساني على القضية دون التأثير المباشر.

ط. ممارسة الضغط: استُخدم أسلوب الضغط بنسبة 4.4% لتحفيز الاستجابة الفورية والمساءلة من خلال التحليل الدقيق للحاجة العاجلة لحماية الأطفال.

ي. تقديم الحلول البسيطة: جاء توظيف الحلول البسيطة بنسبة 4.4% من خلال تقديم حلول واضحة وسهلة التنفيذ لزيادة التفاعل والمشاركة.

ك. توظيف أسلوب الشهادات وترسيخ فكرة الترابط: تم توظيف الشهادات والترابط بنسبة 3.5% لدمج العناصر الإنسانية للقضية من خلال الشهادات والقصص الشخصية، وربط القضية بالتحديات العالمية والحاجة للتعاون العالمي.

ل. إثارة الخوف: جاء توظيف إثارة الخوف بنسبة 3.5% لتجنب الردود السلبية وتشجيع التفاعل الإيجابي.

م. توظيف المشاهير: تم استخدام توظيف المشاهير بنسبة 2.6% لتعزيز التأثير وجذب الانتباه نحو المناصرة.

- تظهر هذه النتائج أن التنوع في استراتيجيات المناصرة له تأثير كبير في جذب الانتباه والمشاركة الفعّالة من الجمهور، مما يعزز نجاح الحملة وتحقيق أهدافها بشكل أفضل.

5. تكامل أساليب المناصرة الإقناعية لتقديم سرد متماسك ورسالة قوية مؤثرة - متسقة وموحدة تدعو إلى العمل لحماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات:

- تظهر النتائج توظيف المناصرة مجموعة من الأساليب الاقناعية المتوازنة والقوية، لتحقيق عدة أغراض:

أ. أولاً، التأكيد على أهمية المسؤولية الجماعية في حماية حقوق الأطفال، وضرورة تعاون مختلف المنظمات والأفراد لتحقيق هذا الهدف.

ب. ثانيًا، استخدام الأدلة المقنعة بشكل فعّال لضمان أن المعلومات المقدمة مدعمة بأساس قوي وموثوق.

ج. وأخيرًا، التنظيم الاستراتيجي للحجج بحيث يتم تقديم سرد متماسك وجاذب يدعو إلى التحرك لحماية حقوق الأطفال، وخاصة في ظل الأوقات الصعبة والأزمات.

- **تبسيط وتوضيح دعاوى المناصرة وأهدافها:** من خلال توظيف أسلوب التفسير والإيضاح بنسبة 17.9% حيث تسليط الضوء على أسباب زيادة الأطفال المتنقلين وتقديم توضيحًا للتحديات التي يواجهونها.

- **تقديم أدلة ملموسة على الأعداد المتزايدة للأطفال النازحين:** من خلال استخدام أسلوب عرض الأدلة والبراهين بنسبة 17.9% حيث تبرز أهمية الأدلة لكونها مستمدة من مصادر رسمية لزيادة المصداقية.

- **تحقيق توازنًا في تقديم وجهات النظر لتعزيز موقف المناصرة:** حيث عرض وجهات النظر من أكثر من زاوية بنسبة 17.9% والتأكيد على تأثير الأزمات على حقوق الطفل ويدعو إلى معالجة التحديات.

- **التنظيم الفعّال للحجج في بداية العرض:** حيث استخدام ترتيبًا استراتيجيًا لجذب انتباه الجمهور بأقوى النقاط توظيف الحجج الأقوي في البداية بنسبة 17.9%.

- **التكرار لتذكير الجمهور بالرؤى الرئيسية:** توظيف التكرار بنسبة 10.3% مما يُعزز الرسائل الرئيسية ويحافظ على اهتمام الجمهور.

- **توظيف وجهات النظر المؤيدة:** بنسبة 10.3% يعزز فكرة أن حماية الأطفال مسؤولية جماعية؛ ويؤكد على تنوع الأساليب لتحقيق التأثير.

- **بناء الترقب والانطباع الدائم:** والتشديد على الدعوة للعمل وحماية حقوق الأطفال تم وضع الحجج الأقوى في النهاية بنسبة 7.7%.

- تعكس تلك النتائج أن المناصرة تستفيد من تنوع الأساليب لتأثير فعّال، حيث يتم التركيز على توضيح وجوانب متعددة للقضية، واستخدام الأدلة المقنعة، وتكرار الرسائل الرئيسية للحفاظ على اهتمام الجمهور.

6. تبنى المناصرة مجموعة متنوعة ومترابطة من المداخل الإقناعية لضمان استراتيجية شاملة في التوجيهات المتعلقة بحماية الأطفال المتنقلين في حالات الأزمات.

- تتجلى نتائج هذه الدراسة حول المداخل الإقناعية المستخدمة في المناصرة بتعدد وتنوع واضح، يشكل أساساً لاستراتيجيات مبتكرة فعالة للدعوة إلى حقوق الأطفال المتنقلين.

- يظهر تنوع المداخل الإقناعية من خلال الاستفادة من مجموعة متنوعة من السياقات والقضايا، ما يساهم في إنشاء دعوة شاملة تستند إلى متغيرات مختلفة.

- بشكل عام، تظهر النتائج الاستراتيجيات المتعددة الأوجه المستخدمة في المناصرة، مما يعزز تأثيرها ويضمن تشكيل رؤية شاملة وفعّالة للدفاع عن حقوق الأطفال المتنقلين على النحو التالي:

- **التأكيد علي أهمية التأثير على الإرادة السياسية والإستثمار في الأنظمة الوطنية لحماية الطفل، بالإضافة إلى التشديد على التحقيقات والمساءلة الفعّالة عبر إطار تشريعي قابل للتنفيذ**: تأكيد التأثير القانوني يبرز من خلال توظيف المدخل التشريعي بنسبة 10.8% ؛ ويعزز هذا المدخل الركيزة القانونية للمناصرة، مع التركيز على التأثير السياسي والتنسيق الدولي.

- **ترسيخ قاعدة حقوقية قوية تدعم المناصرة وتؤكد على الالتزام العالمي بحقوق الطفل المتنقل:** حيث توظيف النهج الحقوقي الذي يعزز حماية الأطفال المتنقلين بنسبة 10.8% ، حيث يسلط الضوء على حقوقهم الأساسية ويؤكد على الالتزام العالمي بحقوق الإنسان.

- **التركيز على المخاطر الصحية وضرورة أنظمة الرعاية الصحية للأطفال المتنقلين:** حيث توظيف المدخل الصحي بنسبة 10.8% لتسليط الضوء على الحق في الصحة وتأثير النزوح على الوصول إلى الخدمات الصحية.

- **التركيز على التأثير في الإرادة السياسية والتنسيق بين السلطات والدور السياسي للمنظمات العالمية**: توظيف المدخل السياسي بنسبة 10.8% يسلط الضوء على الأبعاد السياسية للمناصرة.

- **إبراز أهمية المسؤولية الأخلاقية في حماية الأطفال المتنقلين:** حيث توظيف المدخل القيمي والأخلاقي بنسبة 10.8% مما يعزز التواصل مع القيم الثقافية والأخلاقية لتوسيع نطاق النداء والمناشدة.

- **التوجه الإنساني:** توظيف المدخل الإنساني بنسبة 10.8% يجسد التركيز على الجوانب الإنسانية ويعزز التعاطف والدعم من خلال تأطير القضية كأزمة إنسانية. كما تؤكد المقاربات الإنسانية على الحاجة الملحة لاتخاذ تدابير وقائية وتسليط الضوء على الأثر الفوري والملموس للأعمال الإنسانية على الأطفال.

- **الأثر الاقتصادي للنزوح:** استخدام المدخل الاقتصادي بنسبة 9.2% يسلط الضوء على الأثر الاقتصادي للنزوح، والتأثيرات الاقتصادية المترتبة على عدم توفير الحماية والضغوط التي تواجهها المجتمعات المضيفة.

- **التأكيد على العوامل الثقافية والجندرية والتاريخية والبيئية في سياق المناصرة**: حيث توظيف المدخل الثقافي والجندري والتاريخي والبيئي يعكس تنوعًا في المداخل. كما يتم التعامل مع التحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون من خلال تركيز على الخلفية التاريخية والجوانب البيئية، مع تأكيد على ضرورة تصحيح المظالم التاريخية وضمان مستقبل أفضل.

- **مجموعة متوازنة:** يتضح الاستخدام الفعّال لمجموعة متنوعة ومتسقة ومتوازنة من المداخل الإقناعية مما يسهم في خلق رسالة موحدة، ما يشير إلى استراتيجية متكاملة للدعوة، حيث يتم التركيز على القضايا من جوانبها المختلفة.

7. السرد الشامل الذي يجمع بين النداءات المنطقية والعاطفية لتعزيز الفهم وتشجيع التفاعل والدعم للقضية على نطاق واسع.

- تظهر نتائج هذه الدراسة تنوعًا استراتيجيًا ملموسًا في استخدام الإستمالات الإقناعية في المناصرة، حيث يتم التفاعل بين النداءات العاطفية والمنطقية بشكل متكامل لضمان تحقيق توازن بين الجاذبية العاطفية والمعلومات الواقعية وتعزيز الإقناع العام، وتحقيق أقصى تأثير.

- **المناشدات المنطقية المتسقة والتحليل الواقعي للتحديات يعززان المصداقية ويحفزان الدعم:** استنادًا إلى النتائج، يتضح أن 41.2% من المناصرة تستخدم الإستمالات الإقناعية المنطقية، مؤكدة على الأساس العقلاني لأهدافها. تبرز هذه الإستمالات في المناشدات المنطقية المتسقة التي تقدم الحقائق والبيانات لدعم حجج المناصرة، مع التركيز على التحديات والمخاطر التي يواجهها الأطفال المتنقلين.

- **الإضافة الإنسانية للقضية وإثراء تجربة الجمهور بعمق الالتزام بالقضية وشعور المسؤولية المشتركة:** من خلال توظيف الإستمالات الإقناعية العاطفية بنسبة 29.4% لإثارة التعاطف والتأثير الشخصي؛ حيث التركيز على تحديات الأطفال واستخدام عناصر رمزية ووسوم عاطفية مثل #UNitedForChildren لإضفاء الطابع الإنساني على القضية ودعم الفهم والالتزام.

- **التركيز المتزامن على المخاطر والآمال يضيف أبعادًا إضافية إلى فهم الجمهور للمشكلة:** من خلال التوجيه نحو استراتيجية متوازنة تجمع بين الإستمالات العاطفية والمنطقية بنسبة 29.4% والتي تضمن تقديم حلول واقعية بناءً على الدروس المستفادة وتعزيز التوازن بين النداءات العاطفية والمنطقية، مما يؤكد على المسؤولية المشتركة لمنع الأزمات وخلق عالم أكثر أمانًا.

في المجمل، يظهر أن المناصرة نجحت في تصميم محتوى حملة فعّال يجمع بين العناصر المنطقية والعاطفية بتوازن جيد، مما يعزز قوة الإقناع ويشجع على التفاعل والمشاركة في قضية حماية الأطفال في أوقات الأزمات.

ب. النتائج المتعلقة بعناصر المناصرة.

تقدم حملة المناصرة التي أطلقتها الأمم المتحدة تحت عنوان «حماية الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» نهجا شاملا وجيد التنظيم لمعالجة القضية العالمية المتمثلة في حماية الأطفال النازحين واللاجئين أثناء الأزمات. تقوم الحملة بتوصيل رسالتها بشكل فعال عبر عناصر مختلفة، وتستهدف جمهورًا متنوعًا يشمل صناع السياسات والوكالات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المضيفة وعامة الناس. ويكشف تقييم عناصر المناصرة الرئيسية عن الأفكار التالية:

1. التركيز العالمي والشامل:

O تحافظ الحملة على منظور عالمي، مع التركيز على التحديات التي يواجهها الأطفال المتنقلون في مختلف المناطق المتضررة من الأزمات.

O إن إدراج مناطق جغرافية محددة يضيف عمقًا إلى رواية المناصرة، حيث تعرض نهجًا شاملاً لمعالجة القضايا المتنوعة التي يواجهها الأطفال النازحون في جميع أنحاء العالم.

O ومع ذلك، فإن غياب الإشارة الصريحة لبعض المجموعات المتضررة، مثل الأطفال الفلسطينيين في المخيمات أو النازحين داخلياً داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، يثير تساؤلات حول شمولية الحملة ومشاركة الأمم المتحدة في معالجة أزمتهم الإنسانية.

2. رسالة المناصرة الواضحة:

O تتمحور رسالة الحملة حول إعطاء الأولوية لحماية الطفل، وضمان السلامة، ومنع العنف والاستغلال، وتعزيز الجهود المنسقة.

O تعمل الدعوة على توصيل هذه النقاط الرئيسية بشكل فعال من خلال قنوات مختلفة، مما يعزز الفهم المشترك للحاجة الملحة لحماية الطفل أثناء الأزمات.

3. الجمهور المستهدف:

O تستهدف الحملة بشكل استراتيجي صانعي السياسات والوكالات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المضيفة وعامة الناس.

O من خلال إشراك جمهور متنوع، تهدف الحملة إلى حشد الدعم ورفع الوعي والتأثير على صناع القرار الرئيسيين لإعطاء الأولوية لحقوق ورفاهية الأطفال النازحين.

4. استراتيجيات التعبئة الشاملة:

O تستخدم الدعوة مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعبئة، بما في ذلك ملخصات الدعوة وإعلانات الخدمة العامة والرسوم البيانية ومقاطع الفيديو على موقع يوتيوب.

O تنقل هذه الاستراتيجيات بشكل فعال رسالة موحدة ومقنعة، باستخدام تنسيقات الوسائط المختلفة للوصول إلى جمهور واسع وإثارة الاستجابات العاطفية.

5. النهج التعاوني والجهود المنسقة لضمان استجابة شاملة وفعالة:

O يعتبر النهج الدولي الذي تتبعه المناصرة بمثابة نقطة قوة لتوسيع مجال التأثير وتعزيز الإلتزام الجماعي بحماية الأطفال المتنقلين.

O تؤكد الحملة على التعاون والشراكات، التي تشمل مختلف وكالات الأمم المتحدة والكيانات الدولية

ومجموعات المناصرة وأنظمة الحماية الوطنية. يسلط الضوء بشكل فعال على **أهمية الجهود المنسقة** وإدارة المعلومات والدعم الدولي للأنظمة الوطنية.

6. تكتيكات الدعوة الاستراتيجية:

O تستخدم الدعوة تكتيكات استراتيجية للتأثير على صناع القرار الرئيسيين، مع التركيز على التأثير الإنساني، والأطر القانونية وأطر حقوق الإنسان، والوقاية والتأهب، وعدم التمييز.

O يُظهر استخدام الحجج المقنعة والجهد المنظم جيدًا وجود استراتيجية مركزة لدفع تغييرات السياسات وتخصيص الموارد لصالح حماية الطفل.

7. نهج المناصرة الدولية:

O تندرج الحملة ضمن فئة المناصرة الدولية ومعالجة التحديات العالمية والإشارة إلى المعايير الدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل.

O تؤكد الدعوة إلى التعاون الدولي على الحاجة إلى بذل جهود تعاونية على المستويات الوطنية ودون الوطنية والدولية لحماية حقوق الأطفال النازحين.

سياسات مقترحة:

- من أجل مزيد من التأثير واستدامته - توسيع نطاق النداء الأممي لمناصرة «حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات» من نطاق الحالات (الأزمات – الحرب والصراع المسلح – الجهود السابقة والحالية) ليشمل الأطفال بلا مأوى.

- أن تشمل أطلسية الأطفال مركز الإهتمام في المناصرة الأطفال الفلسطينيين بإعتبارهم يعانون في إطار حالات الأزمات والحرب والصراع المسلح.

خاتمة البحث:

تتناول هذه الدراسة استراتيجيات المناصرة التي توظفها الأمم المتحدة لدعم حماية حقوق الأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات. من خلال تحليل هذه الاستراتيجيات، يتضح أن الأمم المتحدة تبنت مداخل متعددة وشاملة للتعامل مع التحديات التي تواجه هؤلاء الأطفال. حيث تمت الاستفادة من المناشدات المنطقية والعاطفية وتوظيف الأدلة والإحصاءات لتقديم حجج قوية وفعالة. تؤكد النتائج أن المناصرة ليست مجرد عملية نشر وعي، بل هي استراتيجية متكاملة تعتمد على التنوع في المداخل والأدوات لضمان تحقيق تأثير فعلي ومستدام.

توصيات البحث:

1. **تعزيز التعاون الدولي**: يجب على الأمم المتحدة تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمحلية لضمان توفير الدعم اللازم للأطفال المتنقلين في أوقات الأزمات.

2. **زيادة الوعي المجتمعي:** ينبغي التركيز على حملات توعوية تستهدف المجتمعات المستضيفة لتعزيز فهمهم ودعمهم للأطفال المتنقلين.

3. **تحسين جمع البيانات** :من المهم تحسين نظم جمع البيانات والمعلومات حول أوضاع الأطفال المتنقلين لتطوير استراتيجيات أكثر فعالية ودقة.

4. **توفير الدعم النفسي والاجتماعي:** يجب تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي مخصصة للأطفال المتنقلين لمساعدتهم على تجاوز آثار الأزمات.

5. **تشجيع المشاركة المجتمعية** : ينبغي إشراك المجتمعات المحلية في عمليات التخطيط والتنفيذ لضمان استدامة الحلول المقدمة.

6. **الاهتمام بالتعويض وجبر الضرر:** من الضروري أن تشمل استراتيجيات المناصرة استهداف توفير وسائل التعويض وجبر الأضرار للأطفال المتنقلين جراء الأزمات، لضمان إعادة بناء حياتهم بشكل لائق ومناسب.

7. **شمول الأطفال المتنقلين الفلسطينيين:** يجب أن يشمل نطاق المناصرة الأطفال المتنقلين الفلسطينيين الذين يعانون جراء النزاعات والأزمات المستمرة، لضمان توفير الحماية والدعم اللازمين لهم.

مقترحات بحوث مستقبلية:

1. **دراسة تأثير المناصرة على المدى الطويل**: يمكن إجراء دراسات تتبع طويلة الأمد لتقييم تأثير استراتيجيات المناصرة على حياة الأطفال المتنقلين بعد انتهاء الأزمات.

2. **تحليل الفروقات الإقليمية:** يمكن دراسة الفروقات في تأثير استراتيجيات المناصرة بين مختلف المناطق الجغرافية والثقافية لتطوير استراتيجيات محلية مخصصة.

3. **تقييم دور التكنولوجيا:** يمكن البحث في دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز جهود المناصرة وحماية حقوق الأطفال المتنقلين.

4. المقارنة مع منظمات أخرى: يمكن إجراء مقارنة بين استراتيجيات الأمم المتحدة واستراتيجيات منظمات دولية أخرى لمعرفة أفضل الممارسات وتبادل الخبرات.

5. تحليل التحديات والعوائق: يمكن دراسة التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق استراتيجيات المناصرة على أرض الواقع واقتراح حلول للتغلب عليها.

هوامش الدراسة

أولا: العربية

أحمد، عبد الرحيم (2007) «المجتمع المدني والمناصرة»، **المؤتمر العربي الرابع: لمنظمات المجتمع المدني ودورها في ترقية النزاهة والشفافية في الوطن العربي**، عمان: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 83 - 120، تم الاسترجاع من: http://search.mandumah.com/Record/122733

السلمي، عبدالوهاب (2021)، تطبيق الاستراتيجيات الإقناعية في حملات الاتصال التوعوي في ظلّ تداعيات وباء كورونا (كوفيد- ١٩): دراسة تحليلية على عيّنة من الحملات العمومية لموقع وزارة الصحة السعودي»، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاتصال والاعلام، قسم العلاقات العامة)، جدة، المملكة العربية السعودية.

المغاوري، أمانى (2021)، «تأثير الحملات الإعلامية الإلكترونية لمنظمة اليونيسيف في اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا الاجتماعية التي تتبناها المنظمة: دراسة تطبيقية»، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية - كلية الآداب، (4) 126 : 3- 18.

باشا، فاتن (2021)، «دور التشبيك الاجتماعي في تفعيل حماية الأطفال»، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، (10)3 : 249 -275.

بورقعة، سمية (2015) «الحملات الإعلامية: دراسة في الأساليب الاقناعية»حملة الأيادي البيضاء»: برنامج المرأة النموذج «أنموذجا»-، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 29 : 180 -201.

بومشطة، نوال (2023)، «حملات التوعية بخطر التنمر السيبراني على منصة تويتر: دراسة تحليلية لهاشتاغ «#لا_للتنمر»، **مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية**، جامعة عين تموشنت، الجزائر، (7)، عدد خاص: 623 -633.

(Innovation for Change Middle East and North Africa (I4C MENA). (2019). ، دليل المدربين/ات حول المناصرة والحملات. الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تم الاسترجاع من: https://knowledge-souk.org/wp-content/uploads/2021/08/TOT-Advocacy-Curriculum-AR.pdf

صلاح، وفاء (2018)، «المداخل الإقناعية المؤثرة على فاعلية حملات التسويق الاجتماعي: دراسة تطبيقية علي الحملات الحكومية وحملات المجتمع المدنى)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد خاص، 26-1. تم الاسترجاع من: http: //search. mandumah. com/Record/980603

كامل، مشيرة (2016) ، «استراتيجيات المعالجة البصرية لحملات التأييد والمناصرة في مصر»، **مجلة التصميم الدولية**، الجمعية العلمية للمصممين، (6) 2 : 273– 274 ، تم الاسترجاع من: http: //search. mandumah. com/Record/984920

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) (2022). معجم المصطلحات الإحصائي. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تم الاسترجاع من: https: //tinyurl. com/2p9bsrp6

محمود، آمال (2021)، «دور الإتصال في تسويق برامج الحملات الإعلامية لقضايا الطفل السوداني: دراسة حالة على وزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم 2020»، **مجلة علوم الإتصال**، جامعة أم درمان الإسلامية، (6) : 255 – 292 ، تم الاسترجاع من:

http: //search. mandumah. com/Record/1265586

نافع، شريف (2018)، «الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في حملات التسويق الاجتماعي بالصحف المطبوعة ومواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة»، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة،** جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 14، 147 -190.

وحدة التدريب والدعم المؤسسي، الصندوق الاجتماعي للتنمية. (2011). الخلفية النظرية في المناصرة وكسب التأييد في الجمعيات والمؤسسات الأهلية. رئاسة مجلس الوزراء، الجمهورية اليمنية، اليمن. تم الاسترجاع من: https: //tinyurl. com/5dvh9kyv

ثانيا: الأجنبية

Abed Maali, F. Z. (2021). The role of social media lobbying and advocacy campaigns in the formulation of public policies in the West Bank regarding crimes of violence against women (**Master's thesis**, An-Najah National University, Nablus, Palestine).

Chadalavada, R. V. (2014). Quench the thirst: A content analysis of the persuasive techniques of UNICEF's Tap Project (**Master's thesis**, Liberty University, Virginia, United States). Retrieved from: https://digitalcommons.liberty.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1343&context=masters

Danish Refugee Council (DRC) & Advocacy and Asia Displacement Solutions Platform (ADSP). (2023). **Advocacy toolkit for diaspora organizations. Ministry of Foreign Affairs of Denmark**, Globalt Fokus. Retrieved from: https://pro.drc.ngo/media/jwrn2plf/advocacy-toolkit-for-diaspora-actors-2.pdf

Magrath, B. A. (2013). Advocacy as political strategy: The emergence of an "Education for All" campaign at ActionAid International and the Asia South Pacific Association for Basic and Adult Education (**Doctoral dissertation**, Department of Leadership, Higher and Adult Education, University of Toronto).

Markovic Baluchova, B. (2022). The role of media in humanitarian interventions and relief campaigns on the example of Slovak non-profits response to the conflict in Ethiopia. **Clinical Social Work and Health Intervention**, 13. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/362322340_The_Role_of_Media_in_Humanitarian_Interventions_and_Relief_Campaigns_on_the_Example_of_Slovak_non-profits_Response_to_the_Conflict_in_Ethiopia

People in Need (Člověk v Tísni). (2014). Advocate Together: Toolkit for Civil Society Organizations in Myanmar. Czech Republic. Retrieved from: https://www.peopleinneed.net/media/publications/717/file/1440419604-burma-advocacy-toolkit-v5-press.pdf

المواقع الالكترونية الأجنبية:

United Nations. (n.d.). Protecting the rights of children on the move in times of crisis. Advocacy. Retrieved from: file:///D:/Researches/UN%20-%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%86%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%86%20%D8%A3%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA/Content%20Data/United%20Nations/Children%20on%20the%20move-joint%20advocacy.htm

United Nations. (n.d.). Protecting the rights of children on the move in times of crisis: Advocacy background. Retrieved from: https://www.unodc.org/unodc/en/justice-and-prison-reform/children-on-the-move-joint-advocacy-campaign.html?testme

United Nations. (n.d.). Protecting the rights of children on the move in times of crisis: Advocacy, public service announcement. Retrieved from: https://www.unodc.org/unodc/en/justice-and-prison-reform/children-on-the-move-joint-advocacy-statement.html?testme

United Nations. (n.d.). Protecting the rights of children on the move in times of crisis: Advocacy, social media posts, videos, infographics. Retrieved from: https://www.unodc.org/unodc/en/justice-and-prison-reform/children-on-the-move-joint-advocacy-resources.html?testme

United Nations. (n.d.). Protecting the rights of children on the move in times of crisis: Advocacy brief [PDF, Report]. Retrieved from: bit.ly/ProtectChildrenontheMove

United Nations Office on Drugs and Crime. (n.d.). [Flickr photostream]. Flickr. Retrieved from: https://www.flickr.com/photos/unodc

United Nations Office on Drugs & Crime. (n.d.). [Twitter profile]. Twitter. Retrieved from: https://twitter.com/unodc

United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). (n.d.). [Facebook page]. Facebook. Retrieved from: https://www.facebook.com/unodc/

United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC). (n.d.). LinkedIn. Retrieved from: http://www.linkedin.com/company/unodc

United Nations Office on Drugs and Crime. (n.d.). [YouTube channel]. YouTube. Retrieved from: https://www.youtube.com/@UN_EndViolence

United Nations SRSG on Violence against Children. (n.d.). [Twitter profile]. Twitter. Retrieved from: @UN_EndViolence

UN Violence against Children. (n.d.). [@un_violenceagainstchildren]. Instagram. Retrieved from: @un_violenceagainstchildren

United Nations. (n.d.). Violence against children: Conclusion [Video]. YouTube. Retrieved from: https://youtu.be/YQrKj054m2A

United Nations. (n.d.). Violence against children: The problem [Video]. YouTube. Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=cEhRB0lO5OY

United Nations. (n.d.). Violence against children: The solutions [Video]. YouTube. Retrieved from: https://youtu.be/w-_fV7JEq2g

United Nations Office on Violence against Children. (n.d.). [Facebook page]. Facebook. Retrieved from: @UNviolenceagainstchildren